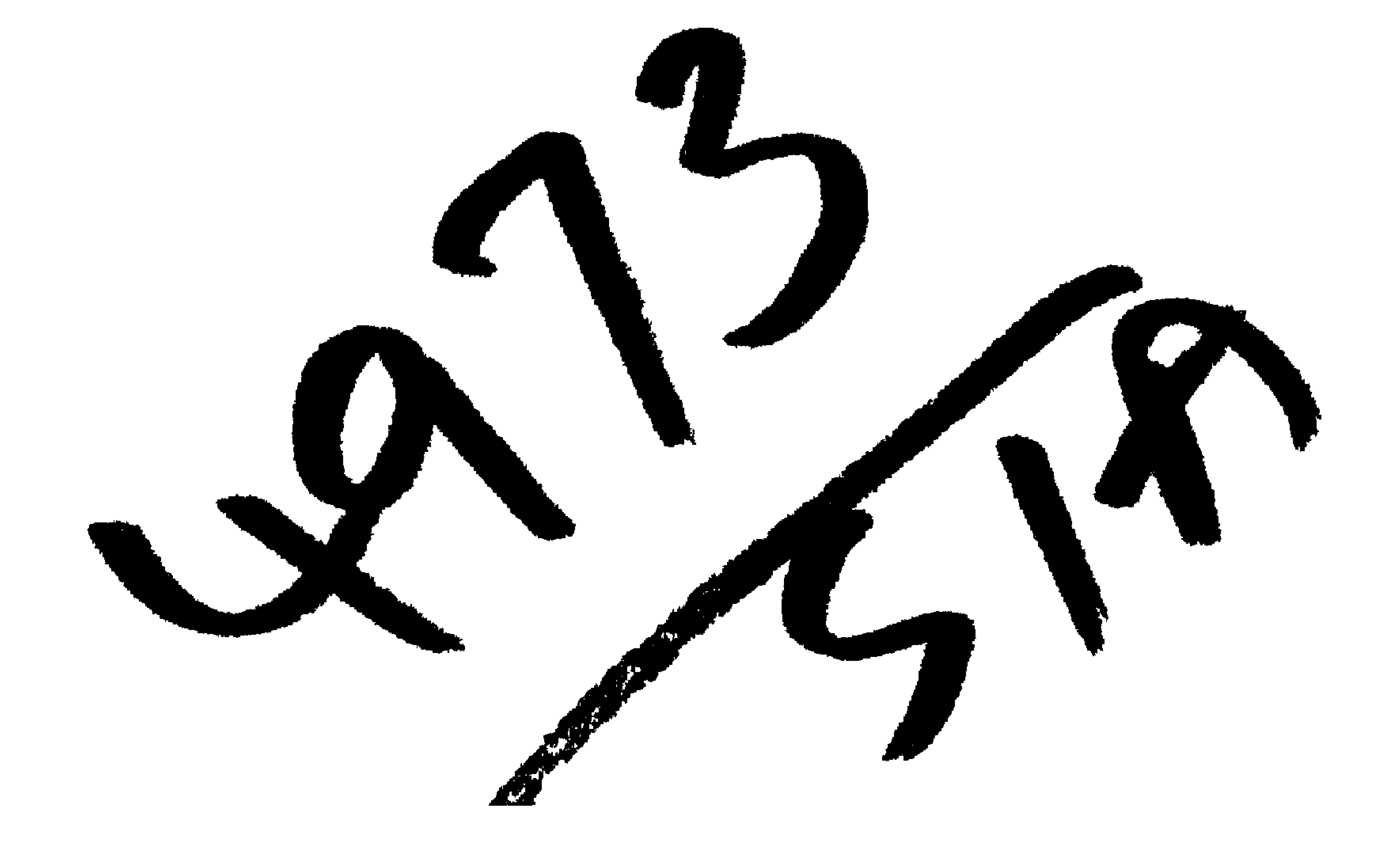
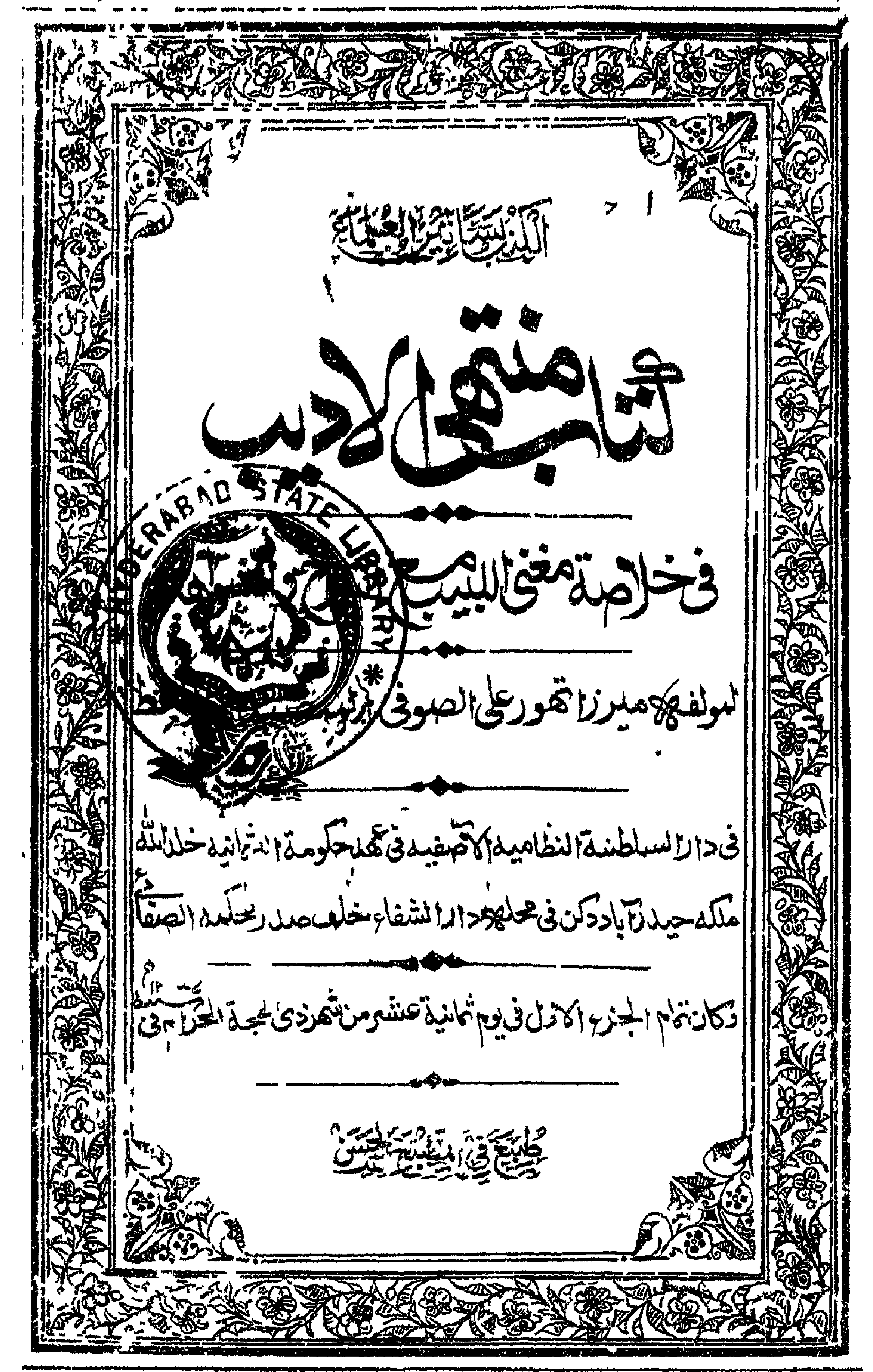




الذي سماه تيسير العلماء

كتاب منتهى الأدب

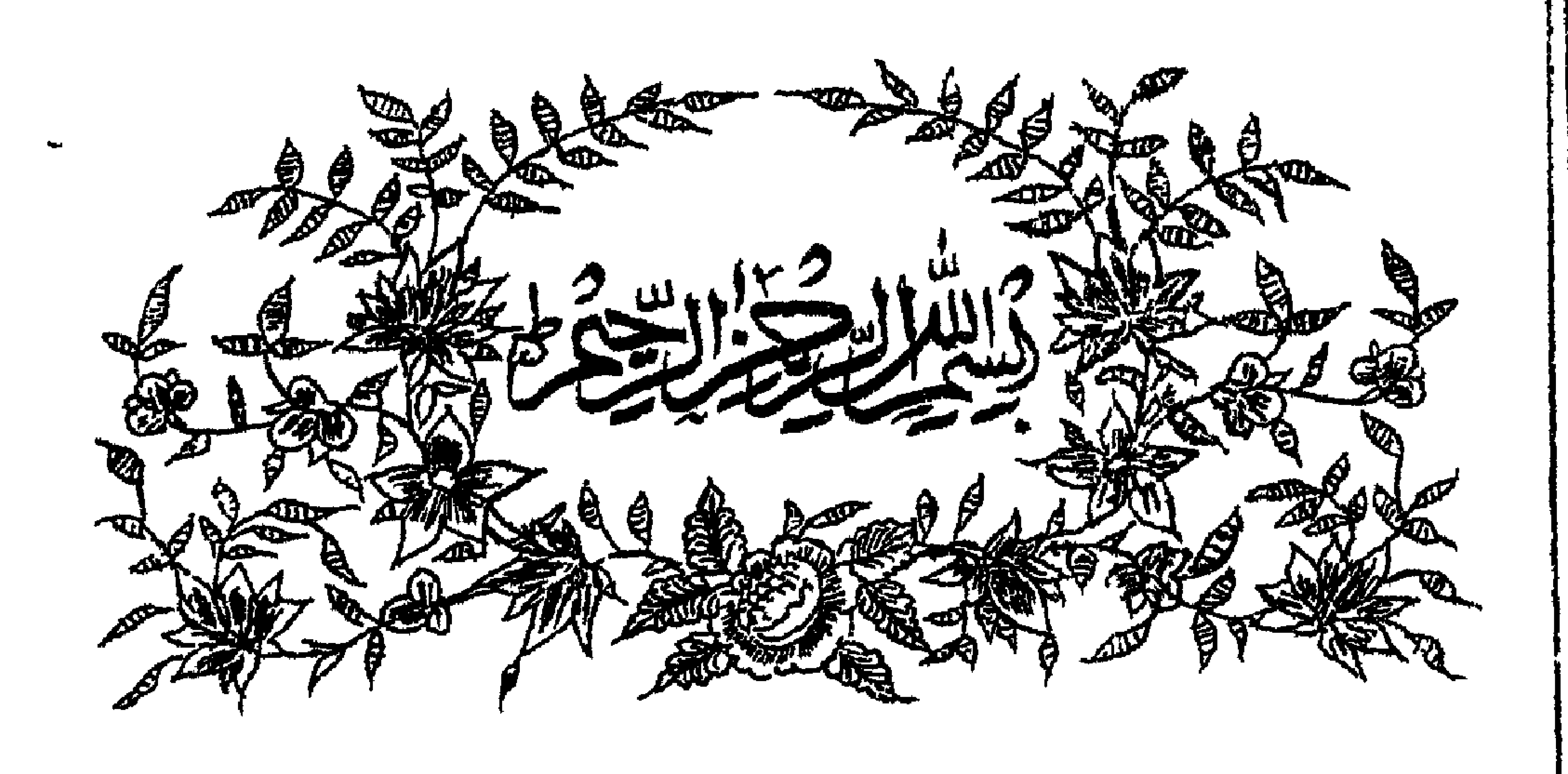
في خلاصة مغني اللبيب

لمؤلفه ميرزا تهور علي الصوفي

في دار السلطنة النظامية الآصفية في عهد حكومة العثمانية خلد الله ملكه حيدرآباد دكن في محله دار الشفاء خلف صدر محكمة الصفائي

وكان تمام الجزء الأول في يوم ثمانية عشر من شهر ذي الحجة الحرام في سنة ١٢

طبع في مطبع الحسن



الحمد لله الملك المفضال الكثير النوال رب العالمين بارئ الخلائق اجمعين الذي هدانا الى المنهج القويم وارشدنا الى الصراط المستقيم باتباع القرآن العظيم وسنة نبيه الكريم ونصلي ونسلم ونثني على رسوله باعث الايجاد وافصح من نطق بالضاد محمد المحمود في الارضين والسموات ومن انزل عليه الكتاب واوتي فصل الخطاب وآله

الامناء الاطياب واصحابه خير الاصحاب ط

اما بعد يقول العبد الذليل المحتاج الى عفو الجليل ميرزا تمور علي الصوفي المنصب الواعظ لما وقفت على مطالب مغني اللبيب وجدت فيه مطالب النحو مبسوطا ومطولا والكتاب الموصوف شامل في نصاب مولوي كامل في فن الادب فاردت الاختصار فانتخبت من كل بحث ما يحتاج اليه طالب العلم على سبيل الايجاز من الشرح و

الشواهد وسميته بمنتهى الاديب فى خلاصة مغنى اللبيب والله الموفق والمعين
نقل عن علامة جلال الدين السيوطى رحمة الله فى تاريخ الخلفاء الموجد لعلم النحو امام المشارق والمغارب سيدنا امير المومنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه

نقل عن ابى الاسود الدؤلى قال دخلت على امير المومنين على بن ابى طالب فرأيته مطرقا مفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال انى سمعت ببلدكم لحنا فاردت كتابا فى اصول العربية فقلت ان فعلت هذا احييتنا وبقيت فينا هذه اللغة ثم اتيته بعد ثلث ايام فالقى الى صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال تتبعه وزد فيه ماوقع لك واعلم يا ابا الاسود ان الاشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشئ ليس بظاهر ولا مضمر وانما يتفاضل العلماء فى معرفة ماليس بظاهر ولا مضمر قال ابو الاسود فجمعت منه اشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها اَنَّ ولَنْ لَيْتَ وَلَعَلَّ وكَاَنَّ ولم اذكر لَكِنَّ فقال لى لم تركتها فقلت لم احسبها منها فقال بل هى منها فزدها فيها:

قال الشيخ يحيى فى الكتاب السابع من رسالته المسماة بارتقاء السيادة ان اول من استنبط النحو مظهر العجائب والغرائب سيدنا مولانا على بن ابى طالب كرم الله وجهه قال العارى فى حاشيته على شرح الجرومية للازهرى ان عليا دفع الذى جمعه الى ابى الاسود وقال له انحُ هذا النحو اى اقصد هذا القصد فسمى حينئذٍ هذا الفن نحوًا لغةً اى قصدًا ـ فصنف ابو الاسود باب النعت والعطف والتعجب والاستفهام ـ

ثم خلف ابا الاسود بعض تلاميذه واخذ عنهم الخليل ففاقهم ثم اخذ عنه سيبويه ففاق فى الجميع وجمع اجزاء النحو ومسائله كلها فى مؤلف واحد وسماه الكتاب وشرحه السيرافى وسمى حينئذٍ امام النحاة ورأيه فى هذه الصناعة مقدم على الجميع

ومن ديوان امير المومنين سيدنا على كرم الله وجهه فى مدح العلم ومذمة الجهل

لَيْسَ الْبَلِيَّةُ فِي أَيَّامِنَا عَجَبًا	بَلِ السَّلَامَةُ فِيهَا أَعْجَبُ الْعَجَبِ
لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُزَيِّنُهَا	إِنَّ الْجَمَالَ جَمَالُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
لَيْسَ الْيَتِيمُ الَّذِي قَدْ مَاتَ وَالِدُهُ	إِنَّ الْيَتِيمَ يَتِيمُ الْعَقْلِ وَالْحَسَبِ
اَلنَّاسُ مِنْ جِهَةِ التِّمْثَالِ أَكْفَاءٌ	أَبُوهُمُ آدَمُ وَالْأُمُّ حَوَّاءُ
وَإِنَّمَا أُمَّهَاتُ النَّاسِ أَوْعِيَةٌ	مُسْتَوْدَعَاتٌ وَلِلْأَحْسَابِ آبَاءُ
فَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ أَصْلِهِمْ شَرَفٌ	يُفَاخِرُونَ بِهِ فَالطِّينُ وَالْمَاءُ
وَإِنْ أَتَيْتَ بِفَخْرٍ مِنْ ذَوِي نَسَبٍ	فَإِنَّ نِسْبَتَنَا جُودٌ وَعَلْيَاءُ
لَا فَضْلَ إِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّهُمُ	عَلَى الْهُدَى لِمَنِ اسْتَهْدَى أَدِلَّاءُ
وَقِيمَةُ الْمَرْءِ مَا قَدْ كَانَ يُحْسِنُهُ	وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ
فَقُمْ بِعِلْمٍ وَلَا تَبْغِي لَهُ بَدَلًا	فَالنَّاسُ مَوْتَى وَأَهْلُ الْعِلْمِ أَحْيَاءُ
وَفِي الْجَهْلِ قَبْلَ الْمَوْتِ مَوْتٌ لِأَهْلِهِ	وَأَجْسَادُهُمْ قَبْلَ الْقُبُورِ قُبُورُ
وَإِنَّ امْرَءًا لَمْ يُحْيِ بِالْعِلْمِ مَيِّتٌ	وَلَيْسَ لَهُ حَتَّى النُّشُورِ نُشُورُ

ولعله جناب مولانا مقتدانا الحضرت السيد عبد الرحمن صاحب وحضرت مولانا السيد محمد صاحب الرفاعي البغدادي طاب ثراهما المذكور شعرا مابدا لهم

فقرسلان ملیم

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الاول في الجمل

منتخب المغني اللبيب مع الشرح والشواهد

الباب الاول من الكتاب

م - في تفسير الجملة وذكر اقسامها واحكامها (شرح الجملة وبيان ان الكلام اخص منها لا مرادف لها)

ش - (قوله الباب) مبتدء والاول نعت وقوله في تفسير خبر وقوله من الكتاب صفة ثانية او حال من المبتدا على مذهب سيبويه او من الخبر لكن يرد عليه انه قد تقدم الحال على عاملها المعنوي (قوله وذكر اقسامها) اى من كونها اسمية او فعلية صغرى او كبرى او ذات وجهين (قوله واحكامها) اى من كونها انشائية او وقعت جوابا للقسم او استعطافية او خبرية او وقعت صفة او صلة او حالا ومثلها عروض الاعراب بها بحسب المحل رفعا ونصبا وجرا وجزما (قوله شرح الجملة)

اى هذا باب شرح الجملة فحذف المبتدأ و الخبر اعنى المضاف واقيم المضاف اليه مقامه

م۔ الكلام هو القول المفيد بالقصد و المراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه

ش (قوله هو القول) انما لم يقل اللفظ لان القول جنس قريب لانه عبارة عن اللفظ المستعمل بخلاف اللفظ فانه جنس بعيد لصدقه على المهمل والمستعمل واخذ الجنس القريب في التعريف اولى لاجل ان يصيره تاما بخلاف البعيد فانه يصيره ناقصا فان قلت ان القول كما يطلق على اللفظ يطلق على الاعتقاد وعلى الرأى فهو مشترك اذا كان المشترك واخذ المشترك في التعريف ممنوع قلنا محل ذلك اذا لم توجد قرينة على ان المراد احد من افراد ذلك المشترك وهنا وجدت قرينة على ارادة اللفظ وهو الوصف بالافادة اذ المفيد انما هو اللفظ المستعمل لا الرأى و الاعتقاد (قوله المفيد) خرج الجملة الاستثنائية وجملة الشرط قوله المفيد بالقصد الخ اعترض بان المفيد يغنى عن القصد لان النائم اذا اخبر بخبر فانه لا يفيد شيأ وكذالك المجنون اذ هو كالهذيان و اصوات الحيوانات ولو فرض افادته كما لو قال قام زيد ووافق ذلك قيامه فالفائدة لم تحصل من اخباره بل انما حصلت من خارج كالمشاهدة ورد بان المستفاد من المشاهدة صدق الخبر اى مطابقته للواقع واما الفائدة فالكلام متصف بها غايته انه غير مقصود بالافادة و الحاصل ان كلام النائم و المجنون فى حد ذاته مفيد اى دال على معنى يحسن السكوت عليه وهو ثبوت المحكوم به للمحكوم عليه لكنه غير مقصود بالافادة وحينئذ فلا يسمى كلاما عند النحاة فلذا اخرجه المصنف بقوله بالقصد (قوله يحسن السكوت عليه) اى من المتكلم بمعنى قطع كلامه او من السامع بان لا يطلب زائدا على ما سمع و الاول اولى لان الكلام

صفة له فيكون متعديه وهو السكوت صفة له في الحقيقة هما متلازمان لانه متى ذكر كان الاسناد حسن السكوت من كل منهما والا فلا (قوله يحسن السكوت عليه) خرج بما دل على معنى لا يحسن السكوت عليه كزيد على الذات وان قام زيد على تعلق شئ ما على القيام فهو ليس بمفيد۔

م۔ والجملة عبارة عن الفعل وفاعله كقام زيد والمبتدا وخبره كزيد قائم وما كان بمنزلة احدهما نحو ضرب اللص واقائم الزيدان وكان زيد قائما وظننته قائما ::

ش۔ (قوله وما كان بمنزلة احدهما) اي منزلة الفعل مع فاعله او منزلة المبتدا مع خبره (قوله ضرب اللص) اي فهو منزل منزلة الفعل مع الفاعل لان اللص نائب فاعل ونائب الفاعل بمنزلته (قوله واقائم الزيدان) اي فهو ايضا بمنزلة الفعل مع الفاعل لان الزيدان فاعل بقائم الذي هو اسم فاعل لا انه فعل ويحتمل انه منزل منزلة المبتدا مع الخبر وذلك لان قائم وان كان مبتدا الا ان الزيدان كالخبر لا انه خبر (قوله وكان زيد قائما) يحتمل انه منزل منزلة الفعل مع الفاعل لان زيد كالفاعل لانه اسم كان لا انه فاعل ويحتمل انه منزل منزلة المبتدا والخبر نظرا الى ان اصل معمولي كان المبتدا والخبر والآن لا يطلق عليهما ذلك لكن الظاهر قصره على الاول لان الجملة كان مع معموليها واما معمولاها فلا يقال لهما الآن جملة في قواعد النحو (قوله وظننته قائما) ايراده فيما يتنزل منزلة احدهما مشكل لانه على التحقيق جملة فعلية منتظمة من فعل وفاعل بحسب الاصطلاح وليس مما نزل منزلة الفعل والفاعل ولا منزلة المبتدا والخبر۔

م۔ وبهذا يظهر لك انهما ليسا مترادفين كما يتوهمه كثير من الناس وهو ظاهر قول صاحب المفصل فانه بعد ان فرغ من حد الكلام قال ويسمى جملة۔

ش۔ (قوله انهما ليسا مترادفين) اى بل الجملة اعم (قوله انهما ليسا مترادفين) اى لانه لا يشترط فى الجملة الافادة (قوله كما يتوهمه الخ) فيه ان النحاة فرقتان احداهما اصطلحوا على الترادف والاخرى اصطلحوا على عموم الجملة فتوهيم المصنف للقائلين بالترادف نظرا الى اصطلاحه لا يصح والا كان للغير ان يوهموه ايضا نظرا الى اصطلاحهم اذ ليس توهيمه لهم اولى من توهيمهم له واجاب الشمنى بانا لا نسلم انهم اختلفوا فى الاصطلاح بل انما اختلفوا فى نقل الاصطلاح فالمصنف وجماعة نقلوا عموم الجملة وغيره نقل الترادف وعلى هذا فالتوهيم ظاهر (قوله وهو) اى الترادف قول صاحب المفصل هو الزمخشري (قوله يسمى جملة) وفى نسخة بالجملة وفى نسخة الجملة اى هو ظاهر فى الترادف ووجه ظهوره ان الشئ لا يسمى باسم شئ الا اذا كان مرادفا له وانما قال وهو ظاهر ولم يقل وهو صريح الخ لاحتمال ان معنى قوله ويسمى جملة اى من حيث انه من افرادها وان الجملة تنفرد عنه الا انه خلاف الظاهر۔

م۔ والصواب انها اعم منه اذ شرطه الافادة بخلافها ولهذا تسمعهم يقولون جملة الشرط جملة الجواب جملة الصلة وكل ذلك ليس مفيدا فليس كلاما۔

ش۔ (قوله انها اعم منه) اى لانه اخذ فى مفهوم الكلام قيد ليس ماخوذا فى حد الجملة (قوله اذ شرطه الافادة) اى المقصودة (قوله بخلافها) اى فلا يشترط فيها الافادة قصدا (قوله ولهذا) اى لاجل عدم اشتراط قصد الافادة (قوله وكل ذلك ليس مفيدا) اى ليس مقصودا بالافادة لان المقصود من قولك جاء الذى قام الاخبار بالمجئ لا بالقيام وانما ذكرت قام لتعيين الموصول۔

م - (انقسام الجملة الى اسمية وفعلية وظرفية) فالاسمية هي التي صدرها اسم كزيد قائم وهيهات العقيق وقائم الزيدان عند من جوزه وهو الاخفش والكوفيون والفعلية هي التي صدرها فعل كقام زيد وضرب اللص وكان زيد قائما وظننته قائما ويقوم زيد وقم.

ش - (قوله الى اسمية وفعلية وظرفية) هذا تقسيم اصلي للجملة لكن في الحقيقة [illegible] الظرفية ترجع لما قبلها من الاسمية والفعلية لانك [illegible] اصل الظرف [illegible] او استقر فعلى الاول تكون اسمية وعلى الثاني تكون فعلية (قوله التي صدرها اسم [illegible] ظرف بدليل ما ياتي (قوله وقائم الزيدان) اى بدون اعتماد وانما مثل بذلك بدون اقائم الزيدان لان كلامه في الجملة التي صدرها اسم لم يسبقه حرف و [illegible] حرف فسياتي في التنبيه (قوله عند من جوزه) اى جوز الابتداء بالوصف من غير اعتماد (قوله التي صدرها فعل كقام زيد الخ) المثال الاول للفعلية التي فعلها ماض مبني للفاعل و الثاني لما فعلها ماض مبني للمفعول والثالث لما فعلها ناسخ مختلف الاثر والرابع لما فعلها ناسخ متفق الاثر والخامس لما فعلها مضارع والسادس لما فعلها امر وكلام المصنف يقتضي ان كان مسندة لاسمها وهو الصحيح بناء على قول الجمهور ان لها دلالة على الحدث والزمان واما قول البيانيين انها قيد للخبر فمعنى كان زيد قائما زيد متصف بالقيام المتصف بالحصول في الزمن الماضي وحينئذ فالاسناد بين اسمها وخبرها كما كان قبل دخولها فهو مبني على انه لا دلالة لها على الحدث وهو مشكل اذ لم يعهد فعل يقع في التركيب غير زايد ولا موكد ولا مسند (قوله فعل) اى لانه جملة فيصح ان النائب عنه جملة والا كان مفردا۔

م - والظرفية المصدرة بظرف او مجرور نحو اعندك زيد او في الدار زيد اذا

قدرت زيدا فاعلا بالظرف والجار والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ مخبرا عنه بهما

ش ـ (قوله لا بالاستقرار) اى والا كانت فعلية ان قدرت فعلا او اسمية ان قدرت اسما (قوله ولا مبتدأ) اى والا كانت اسمية ـ

م ـ ومثل الزمخشرى لذلك بفى الدار من قولك زيد فى الدار وهو مبنى على ان الاستقرار المقدر فعل لا اسم وعلى انه حذف وحده وانتقل الضمير الى الظرف بعد ان عمل فيه وزاد الزمخشرى وغيره الجملة الشرطية والصواب انها من قبيل الفعلية لما سيأتى

ش ـ (قوله ومثل الزمخشرى لذلك) اى لما ذكر من الظرفية (قوله زيد فى الدار) اى فالجملة الواقعة خبرا عن زيد ظرفية واما جملة زيد فى الدار فهى اسمية (قوله بعد ان عمل) اى الظرف وقوله فيه اى فى ذلك الضمير لان الضمير لا يتصل الا بعامله فلا بد من ملاحظة العمل بعد الاستتار وتوضيحه انك اذا قلت زيد استقر فى الدار كان فى استقر ضمير مستتر معمول له فلما حذف الفعل وهو استقر صار الضمير خاليا عن عامل فعمل فيه الظرف فانتقل الضمير اليه واستتر فيه لانه لا يتصل الا بعامله وقرر الشمنى ان قوله بعد ان عمل اى الاستقرار فيه اى ان الضمير بعد ان كان الاستقرار عاملا فيه لما حذف الاستقرار انتقل للظرف واستتر فيه بعد حذف الاستقرار ووجد العمل فيه للظرف بعد ان كان للاستقرار (قوله الجملة الشرطية) اى الواقعة فعل الشرط فجعلوا اقسام الجملة اربعة

م - (تنبيه) مرادنا بصدر الجملة المسند او المسند اليه فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف فالجملة من نحو اقائم الزيدان وازيد اخوك ولعل اباك منطلق وما زيد قائما اسمية و من نحو اقام زيد وان قام زيد وقد قام زيد وهلا قمت فعلية والمعتبر ايضا ما هو صدر في الاصل فالجملة من نحو كيف جاء زيد ومن نحو فاى آيات الله تنكرون ومن نحو ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وخاشعا ابصارهم يخرجون فعلية لان هذه الاسماء في نية التاخير وكذا الجملة في نحو يا عبد الله ونحو وان احد من المشركين استجارك والانعام خلقها والليل اذا يغشى فعلية لان صدورها في الاصل افعال والتقدير ادعو زيدا وان استجارك احد وخلق الانعام واقسم والليل

ش - (قوله مرادنا بصدر الجملة) اى في قولنا ان صدرت باسم فهي اسمية وان صدرت بفعل فهي فعلية (قوله المسند) الاولى ان يقول مرادنا بصدر الجملة المسند او المسند اليه سواء كان ملفوظا او مقدرا فخرجت الفضلات المصدر بها كما خرجت الحروف وهو ظاهر ودخل نحو يا عبد الله الخ فلو قال هكذا لاغناه عن قوله وايضا ما هو صدر في الاصل الخ لانه يفيد حينئذ انه غير ما سبق مع انه ليس كذلك لان قولنا المسند اليه او المسند يخرج هذه الاشياء لانها فضلات (قوله اسمية) اى لانها مصدرة باسم وهو المسند اليه (قوله في نية التاخير) اى لانها فضلات (قوله وان احد الخ) اى ان ان داخلة على فعل محذوف لان ادوات الشرط لا تدخل الا على فعل (قوله ادعو زيدا) صوابه ادعو عبد الله (قوله واقسم والليل) في نسخة بالليل والمناسب الموجود هنا لان نسخة الباء حل معنى فقط

م - (باب ما يجب على المسئول في المسئول عنه ان يفصل فيه لاحتماله الاسمية والفعلية

لاحتمال التقدير او لاختلاف النحويين

ش - (قوله بأن) كذا في نسخة وفي نسخة حذف (قوله بأن) خبر لمبتدأ محذوف وهو مضمونها لما او يجب فعل مضارع (قوله ان يفصل) فاعل والجملة صلة ما اى عند بأن ما يجب على المسئول التفصيل فيه في جوابه (قوله ما يجب) ما واقعة على الكلام اى بذلك الكلام الذى يجب على الشخص المسئول التفصيل في جوابه (قوله في المسئول عنه الخ) [illegible] وجوب التفصيل على الشخص المسئول في حال القاء المسئول عنه (قوله لاحتماله) [illegible] يجب على المسئول التفصيل في الجواب لاحتمال المسئول عنه لاحتماله اى المسئول عنه الخ

م - ولذلك امثلة احدها صدر الكلام من نحو اذا قام زيد فانا اكرمه ومبنى على الخلاف السابق في عامل اذا فان قلنا جوابها فصدر الكلام جملة اسمية واذا مقدمة من تاخير وان قلنا شرطها فالاسم مضاف اليه ونظير ذلك قولك يوم يسافر زيد انا مسافر

ش - (قوله ولذلك) اى المسئول عنه المحتمل للاحتمالات المذكورة (قوله احدها) اى احد الامثلة صدر الكلام الخ فاذا سئل انسان فقيل له هل صدر قولنا اذا قام زيد فانا اكرمه جملة اسمية او فعلية فلا ينبغي له ان يقتصر في الجواب على قوله اسمية [illegible] بل يجب عليه التفصيل بان يقول ان كان اذا معمولا للجواب فالصدر جملة اسمية [illegible] ولا لشرط فالصدر جملة فعلية (قوله وهذا) اى احتمال صدر هذا الكلام للاحتمالات المذكورة مبنى الخ (قوله وان قلنا جوابها) [illegible] الخ وقت تجيئه (قوله جوابها) اى في حين [illegible] او انا مكرمه وهذا اى كون اذا معمول الجواب [illegible] عند المصنف لان العامل شرطها وعلى كلام غير المصنف [illegible] عليه ان ما

بعد انفاء عمل فيما قبلها مع انه ممنوع فالمناسب ان يقدر اكرمه سقد مايفسره اكرمه المذكور حينئذ فالجملة ذتية ولو قلنا العامل ما في حيز الجواب وقولهم ما لا يعمل لا يفسر عاملا مخصوص بباب الاشتغال كذا بحث الدماميني واجاب الشمني بان عمل ما بعد اذا فيما قبلها غير ممنوع عند ذلك القائل (قوله ونظير ذلك) اي في كون الظرف مضافا الجملة فعلية ويقدر ما من التاخير وصدر الكلام جملة اسمية (قوله يوم) ظرف منصوب بقوله انا مسافر

م۔ وان قلنا العامل في اذا فعل الشرط واذا غير مضافة فصدر الكلام جملة فعلية قدم ظرفها كما في قولك متى تقم فانا اقوم الثاني نحو افي الدار زيد وا عندك عمرو فانا ان قدرنا المرفوع مبتدأ او مرفوعا بمبتدأ محذوف تقديره كائن او مستقر

ش۔ (قوله العامل في اذا فعل الشرط) اي وان المعنى اذا جاء زيد في الزمان المستقبل فانا اكرمه (قوله مبتدا) اي ما لخبر في الدار (قوله او مرفوعا بمبتدأ محذوف) اي على انه فاعل اغنى عن الخبر۔

م۔ فالجملة اسمية ذات خبر في الاولى وذات فاعل مغن عن الخبر في الثانية وان قدرناه فاعلا بإستقر ففعلية او بالظرف فظرفية (الثالث) نحو يومان في نحو ما رأيته مذ يومان فان تقديره عند الاخفش والزجاج بيني وبين لقائه يومان وعند ابي بكر وابي علي امد انتفاء الروية يومان وعليهما فالجملة اسمية لا محل لها ومذ خبر على الاول ومبتدأ على الثاني

ش۔ (قوله وذات فاعل مغن عن الخبر في الثانية) جرى على ما يقول كثيرون من ان الفاعل مغن عن الخبر في مثل اقائم الزيدان والتحقيق ان هذا المبتدأ لا خبر له اصلا ولا يتصور ان يكون مخبرا عنه وكيف وهو في نفسه مسند الى ما بعده فهو في المعنى خبر ومنشاء الغلط تسمية مبتدأ

فظن ان كل مبتدأ المخبر عنه وليس كذلك اهـ دماميني (قوله نحو يومان) فيه ان يومان في الامثلة الآتية اما مبتدأ او فاعل او خبر وعلى كل فهو مفرد لا جملة وكان الاولى ان يقول التأمل مذ يومان في نحو الخ لانه هو الذي يتأتى فيه الجملة الاسمية او الفعلية والجواب ان المراد يومان مع ما ينضم لها بحيث يصير جملة وانما لم يقل مذ يومان لانه لا يصح لان يومان تارة لا ينضم بها مذ فيكون جملة اسمية هذا على القولين الاولين على القول الثالث ان الذي يضم لها كان وعليه فهي جملة فعليه وا لقول الرابع المنضم لها ثبت فالجملة اسمية صلة الموصول (قوله بيني الخ) اى فمذ خبر مقدم ويومان مبتدأ موخر (قوله امد انتفاء الرؤية يومان) اى فامد مبتدأ وقوله انتفاء الرؤية اخذ من قوله ما رأيته (قوله وعليهما فالجملة اسمية) قد يقال هي على الاول تحتمل الفعلية ان جعلت المرفوع فاعل استقر محذوفا نعم لا تكون ظرفية لان الظرف اذا لم يعتمد لا يعمل (قوله فالجملة) اى جملة مذ يومان وهي جملة ثانية واما الجملة الاولى فهي ما رأيته (قوله ومذ خبر) اى عن يومان على الاول وقوله ومبتدأ على الثاني اى لانها مؤولة بامد فهي مبتدأ۔

م۔ وقال الكسائي وجماعة المعنى مذ كان يومان فمذ ظرف لما قبلها وما بعدها جملة فعلية فعلها ماض حذف فعلها وهي في محل خفض۔

ش۔ (قوله مذ كان) اى وجد (قوله لما قبلها) اى كعدم الرؤية في المثال (قوله في محل خفض) اى بالاضافة للظرف وهو مذ

م۔ الرابع ماذا صنعت فانه يحتمل معنيين احدهما الذي صنعته فالجملة اسمية قدم خبرها عند الاخفش ومبتدؤها عند سيبويه والثاني اى شيئ صنعت فهي فعلية قدم مفعولها فان قلت ماذا صنعته فعلى التقدير الاول الجملة بحالها وعلى الثاني تحتمل

الاسمية بان تقدر ماذا مبتدأ و صنعته الخبر والفعلية بان تقدر مفعولاً لفعل محذوف على شريطة التفسير ويكون تقديره بعد ماذا لان الاستفهام له الصدر. الخامس نحو أبشر يهدوننا فالارجح تقديره بشر فاعلا ليهدى محذوف والجملة فعلية ويجوز تقديره مبتدأ

ش۔ (قوله قدم خبرها) ای وهو ما الاستفهامية (قوله ای شئ) ای وعلى هذا فما مركبة مع ذا وجعلا اسما واحدا للاستفهام بخلاف الوجه الاول فان ذا عليه موصولة وعائدها محذوف (قوله فعلى التقدير الاول) ای من ان ما اسم استفهام خبر مقدم او مبتدأ وذا اسم موصول خبر او مبتدأ مؤخر (قوله بحالها) ای من كونها اسمية (قوله وعلى الثانى) ای من ان ما مركبة مع ذا وجعلا اسما واحدا للاستفهام (قوله ماذا مبتدأ) ای والمعنى ای شئ صنعته (قوله له الصدر) والتقدير ای شئ صنعت صنعته هذا وقد ذكر بعضهم ان ماذا من بين ادوات الاستفهام تخرج عن الصدرية اه دماميني (قوله فالارجح الخ) ای لان الاصل فى الاستفهام ان يدخل على الافعال (قوله ويجوز تقديره مبتدأ) ای ويهدوننا خبر ای فالجملة حينئذ اسمية

م۔ السادس نحو قاما اخواك فان الالف ان قدرت حرف تثنية كما ان التاء حرف تانيث فى قامت هند او اسما واخواك بدل منها فالجملة فعلية وان قدرت اسما وما بعدها مبتدأ فالجملة اسمية قدم خبرها السابع نحو نعم الرجل زيد فان قدر نعم الرجل خبرا عن زيد فاسمية كما فى زيد نعم الرجل وان قدر زيد خبر المبتدأ المحذوف فجملتان فعلية واسمية الثامن جملة البسملة فان قدر ابتدائى باسم الله فاسمية وهو قول البصريين او ابدأ باسم الله ففعلية

وهو قول الكوفيين وهو المشهور في التفاسير والاعاريب ولم يذكر الزمخشري غيره الا انه يقدر الفعل موخرا ومناسبا لما جعلت البسملة مبدأ له

ش۔ (قوله فعلية واسمية) اى وان قدر مبتدا خبره محذوف وترك لضعفه (قوله فجملتان) اى جملة نعم الرجل وجملة هو زيد (قوله مؤخرا) اى لاجل افادة الحصر (قوله الا انه) اى لان الاولى انه اى الحال والشان يقدر الخ (قوله ومناسبا) اى كان تقديره مناسبا اولى لانه ادخل في تأدية المطلوب لدلالة ذلك المقدر حينئذ على تلبس الفعل كله بالبسملة على وجه التبرك والاستعانة (قوله ربي في نسخة اللهم

م۔ فيقدر باسم الله اقرأ باسم الله احل باسم الله ارتحل ويؤيده الحديث باسمك ربي وضعت جنبي الناسع قولهم ماجاءت حاجتك فانه يروى برفع حاجتك فالجملة فعلية وبنصبها فالجملة اسمية وذلك لان جاء بمعنى صار فعلى الاول ما خبرها وحاجتك اسمها وعلى الثاني ما مبتدا واسمها ضمير ما وانث حملا على معنى ما وحاجتك خبرها

ش۔ (قوله الناسع الخ) فيه انه في حالة الرفع لا يحتمل الا وجها واحدا وهو الفعلية وكذا في حالة النصب لا يحتمل الا وجها واحدا وهو الاسمية وحينئذ فعد هذا المثال مما ينبغي ان يقصر فيه الجواب عنه لوجود الاحتمال فيه شكل الدماميني (قوله بمعنى صار) اى فهو من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر (قوله واسمها) اى اسم جاء اى وخبرها الحاجة (قوله على معنى ما) اى لان ما واقعة على حاجة ولو راعى اللفظ لذكر۔

م۔ الثالثة الجملة المعطوفة من نحو قعد عمرو وزيد قام فالارجح الفعلية للتناسب وكذلك لازم سيده من يوجب توافق الجملتين المتعاطفتين ويترجح فيه الفعلية نحو موسى اكرمه

ونحو زيد ليقم وعمرو لا يذهب بالجزم لأن وقوع الجملة الطلبية خبرا قليل وأما نحو زيد قام فالجملة اسمية لا غير لعدم ما يطلب الفعل هذا قول الجمهور وجوز المبرد وابن مالك فعليتها على الاضمار والتفسير

ش - (قوله فالارجح الفعلية) اى بجعل زيد فاعلا لمحذوف يفسره المذكور (قوله وهما يرجح الفعلية) هذا خارج عن المعطوف فلو جعله قسما حادى عشر كان اولى لان هذا محتمل للوجهين (قوله موسى اكرمه) اى فاكرمه جملة طلبية لضعف كونها خبرا عن موسى فالراجح حينئذ جعل موسى مفعولا لفعل محذوف (قوله زيد ليقم) اى فليقم جملة طلبية وجملة لا يذهب طلبية فلا يجعلان خبرا فيعرب زيد وعمرو فاعلان لمحذوف (قوله وعمرو لا يذهب) اى فالتقدير لا يذهب عمرو لا يذهب وكذا ما قبله (قوله فالجملة اسمية) اى فزيد مبتدأ وقام خبر

م - والكوفيون على التقديم والتأخير فان قلت زيد قام وعمرو قعد عنده فالاولى اسمية عند الجمهور والثانية محتملة لهما على السواء عند الجميع -

انقسام الجملة الى الصغرى والكبرى

الكبرى هى الاسمية التى خبرها جملة نحو زيد قام أبوه وزيد أبوه قائم

ش - (قوله والكوفيون الخ) اى لانه يجوز عندهم تقديم الفاعل (قوله عند الجمهور) اى ويجرى فيها خلاف الكوفيين وابن مالك ومن معه (قوله محتملة لهما) اى لان جملة وعمرو قعد يحتمل جعلها فعلية ان عطف على جملة قام ويحتمل جعلها اسمية ان عطف على جملة زيد قام (قوله الى الصغرى والكبرى) تنقسم الى صغرى وكبرى وهى المناسبة لقوله

فیما یأتی و انما قلت صغری و کبری الخ۔

م۔ والصغری ہی المبنیۃ علی المبتدا کالجملۃ المخبر بہا فی المثالین وقد تکون الجملۃ کبری وصغری باعتبارین نحو زید ابوہ غلامہ منطلق فمجموع ہذا الکلام جملۃ کبری لاغیر و غلامہ منطلق صغری لاغیر لانہا خبر و ابوہ غلامہ منطلق کبری باعتبار غلامہ منطلق صغری باعتبار جملۃ الکلام وقد یقال کما تکون مصدرۃ بالمبتدا تکون مصدرۃ بالفعل نحو ظننت زیدا یقوم ابوہ

ش۔ (قولہ والصغری الخ) علی ہذا زید قائم وقام زید لیست صغری ولا کبری فالقسمۃ غیر حاصرۃ (قولہ المبنیۃ) ای التی ہی خبر عنہ (قولہ فی المثالین) ففی المثال الاول وقعت الصغری فعلیۃ وفی الثانی وقعت اسمیۃ (قولہ کبری لاغیر) ای لان الخبر فیہا جملۃ (قولہ صغری لاغیر) ای لانہا مبنیۃ علی المبتدا ای مخبر بہا عنہ (قولہ باعتبار غلامہ منطلق) ای باعتبار ان الخبر فیہا جملۃ وہی غلامہ منطلق (قولہ صغری باعتبار جملۃ الکلام) المناسب باعتبار وقوعہا خبرا عن المبتدا الذی ہو زید (قولہ بالفعل) ای وحینئذ فالکبری یصح ان تکون فعلیۃ خلافا لظاہر کلامہم (قولہ بالفعل) ای الفعل الناسخ اذا کان الخبر فی الاصل جملۃ وعلی ہذا فنعرفہا بانہا ما کان الخبر فیہا جملۃ ولو بحسب الاصل او نقول ہی الجملۃ الاسمیۃ التی خبرہا جملۃ والفعلیۃ التی فعلہا ناسخ والخبر فیہا بحسب الاصل جملۃ

م۔ وقد یحتمل الکلام الکبری وغیرہا ولہذا النوع امثلۃ احدہا نحو انا آتیک بہ اذ یحتمل آتیک ان یکون فعلا مضارعا ومفعولا وان یکون اسم فاعل ومضافا الیہ ویؤیدہ ان اصل الخبر الافراد الثانی نحو زید فی الدار اذ یحتمل تقدیر استقر وتقدیر مستقر الثالث

نحو انما انت سيرا اذ يحتمل تقدير تسير وتقدير سائر الرابع زيد قائم ابوه اذ يحتمل ان يقدر ابوه مبتدأ او ان يقدر فاعلا بقائم ـ

ش ـ (قوله ان يكون فعلا مضارعا) اى والاصل أأتيك ابدلت الهمزة الثانية الفا لوقوعها ساكنة اثر همزة وعلى هذا الاحتمال تكون جملة كبرى بخلاف الاحتمال الذى بعده فانها تكون جملة لا صغرى ولا كبرى (قوله ويؤيده) اى يؤيد كون آتيك اسم فاعل (قوله نحو زيد في الدار) اى فعلى الاحتمال الاول يكون الكلام جملة كبرى وعلى الثاني لا يكون جملة كبرى ولا صغرى بل غيرهما وكذا يقال في المثال الثالث (قوله ابوه مبتدأ) اى موخرا وقائم خبر مقدم وحينئذ فيكون الكلام جملة كبرى (قوله فاعلا بقائم) اى وحينئذ فليس الكلام جملة كبرى ولا صغرى بل غيرهما

م ـ (انقسام الكبرى الى ذات وجه والى ذات وجهين) ذات الوجهين هى اسمية الصدر فعلية العجز نحو زيد يقوم ابوه كذا قالوا وينبغي ان يراد عكس ذلك في نحو ظننت زيدا ابوه قائم بناء على ما قدمنا وذات الوجه نحو زيد ابوه قائم ومثله على ما قدمنا نحو ظننت زيدا يقوم ابوه

(الجمل التى لا محل لها من الاعراب) وهى سبع وبدأنا بها لانها لم تحل محل مفرد وذلك هو الاصل في الجمل

ش ـ (قوله اسمية الصدر فعلية العجز) اى فاذا نظرت لصدرها وجدته جملة اسمية واذا نظرت لعجزها وجدته جملة فعلية (قوله في نحو ظننت زيدا ابوه قائم) اى وهى فعلية

الصدر اسمية العجز (قوله وذات الوجه) اي وهي التي كل من صدرها وعجزها اسم او فعل

م - فالاولى الابتدائية وتسمى ايضا المستأنفة وهو اوضح لان الجملة الابتدائية تطلق ايضا على الجملة المصدرة بالمبتدا ولو كان لها محل ثم الجمل المستأنفة نوعان احدهما الجملة المفتتح بها النطق كقولك ابتداء زيد قائم ومنه الجمل المفتتح بها السور والثاني الجملة المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان رحمه الله

ش - (قوله تطلق ايضا على الجملة المصدرة بالمبتدا ولو كان لها محل) اي وهذا غير مراد وذلك كما في جاء زيد ويده على راسه فان جملة يده على راسه ابتدائية بهذا المعنى ولها محل (قوله تطلق ايضا) اي كما تطلق على الجملة التي ابتدئ بها الكلام سواء صدرت بمبتدا او بفعل ولا محل لها من الاعراب وهذا المعنى هو المراد والحاصل ان الابتدائية تطلق على امرين احدهما مراد والثاني غير مراد فلذا كانت التسمية بالاستئنافية اوضح لانها نص في المعنى المراد (قوله تطلق ايضا الخ) وايضا الابتدائية يتوهم قصرها على المفتتح بها النطق (قوله المفتتح بها النطق) وهذه تسمى مستأنفة استئنافا تاما (قوله المفتتح بها السور) نحو انا انزلناه في ليلة القدر انا فتحنا لك (قوله المنقطعة) اي لفظا ومعنى فمثال المنقطعة لفظا ما مثل به المصنف فان رحمه الله منقطعة لفظا لانه ليس هنا حرف يوصلها بها واما في المعنى فان الرحمة مرتبطة بالموت ومثال المعنى ثم يعيده من قوله اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده فان الاعادة منقطعة عما قبلها لفظا لان الاعادة لم تقع حتى يحملوا على الاقرار برؤيتها وليس انقطاعها لفظا بل متصلة فيه لان ثم للعطف والضم (قوله المنقطعة عما قبلها) المراد بانقطاعها عما قبلها عدم تعلقها بما تعلقا صناعيا باتباع او اخبار او حالية سواء كان هناك انقطاع

في المعنى او في اللفظ فقط فلا يضر الارتباط معنى بغير ذلك فيدخل في ذلك جملة آمن الناس من قوله تعالى كما آمن الناس وان ارتبطت من حيث التشبيه فالارتباط معنى لا يستلزم تخلية الاعراب الا من جملة الصلة (قوله رحمه الله) اي فجملة رحمه الله منقطعة عما قبلها لانها انشائية

م - ومنه جملة العامل الملغى لتأخره نحو زيد قائم اظن فاما العامل الملغى لتوسطه نحو زيد اظن قائم فجملته ايضا لا محل لها الا انها من باب جمل الاعتراض وخص البيانيون الاستئناف بما كان جوابا السؤال مقدر نحو قوله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فان جملة القول الثانية جواب لسؤال مقدر تقديره فماذا قال لهم ولهذا فصلت عن الاولى فلم تعطف عليها

ش - (قوله الا انها من باب جمل الاعتراض) اي لا من جمل الاستئناف التي كلامنا فيها فلا تراد هنا (قوله وخص البيانيون الاستئناف الخ) اي واما النحاة فقالوا هي المنقطعة عما قبلها سواء كانت جوابا عن سؤال ام لا فالاستئناف عندهم اعم (قوله فان جملة القول الثانية) وهي قال سلام (قوله ولهذا) اي لاجل انقطاعها (قوله فلم تعطف عليها) تفسير لقوله فصلت لما بين الجملتين من شبه كمال الانقطاع واما دخول واو الاستئناف على الجملة المستانفة فلا يمتنع على الاظهر نحو وما كان استغفار ابراهيم لابيه الآية بعد ما كان للنبي الآية فانه جواب عما يقال كيف استغفر ابراهيم لابيه ومن منع دخول الواو مطلقا على الجملة المستانفة قال الاستئناف البياني ما كان جوابا لسؤال عن شيء مصرح به في الجملة الاولى وليس هذا منه فتامل.

م - ومن الاستئناف البياني ايضا قوله (زعم العواذل انني في غمرة ۞ صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي)

شاهد - در وقوع جملہ صدقوا است استينافيه بيانيه وبدين اعتبار فصل آورده اند او را از ماقبلش. فان قوله
صدقوا جواب سؤال تقديره اصدقوا ام كذبوا ومثله قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال فيمن فتح باء يسبح (والجملة الثانية) المعترضة بين شيئين لافادة الكلام تقوية وتسديدا او
تحسينا وقد وقعت في مواضع

ش - (قوله العواذل) جمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة فلذا ذكر الضمير لا جمع عاذل لان فاعلا
لا يجمع على فواعل (قوله رجال) فاعل لمحذوف اي يسبحه رجال وهو جواب عن سؤال تقديره
من يسبح (قوله فيمن فتح باء يسبح) اي وهو شعبة واما من كسرها فرجال فاعل يسبح المذكور فليس
قوله رجال جملة (قوله المعترضة بين شيئين) اي متلازمين لافادة الكلام المعترضة في اثنائه
تقوية اي توكيدا وقوله وتسديدا مرادف لما قبله (قوله او تحسينا) اي نحو لمجرد تزيين اللفظ
ولا يفيد تقوية اي توكيدا لما قبلها-

م - (احدها) بين الفعل ومرفوعه كقوله (شجاك اظن ربع الظاعنينا ۞ ولم تعبأ بعذل العاذلينا)

شاهد - در وقوع اظن است معترضه درميان فعل ومفعول كه شجاك بوده باشد وفاعل او كه ربع است
لكن اين بنابر روايت رفع ربع است - (والثاني) بينه وبين مفعوله كقوله (وبدلت والدهر ذو
تبدل ۞ هيفا دبورا بالصبا والشمال) شاهد - در وقوع جملہ حاليه والدهر ذو تبدل معترضه درميان فعل و
مفعول كه بدلت بوده باشد ومفعول او كه هيفا است

ش - (قوله بين الفعل ومرفوعه كقوله الخ) اي بناء على ان شجاك فعل ويحتمل انه مصدر
مضاف مبتدأ وربع خبره (قوله شجاك) فعل ومفعول وربع فاعل (قوله اظن) هذه جملة

معترضة بين الفعل والفاعل افادت التقوية لانه حين يقال شجاك ريع الظاعنين يحتمل ان ذلك مظنون او متوهم فاخبر انه مظنون (قوله بينه) اى بين الفعل وبين مفعوله (قوله وبدلت) الفاعل ضمير يعود على الريع (قوله هيفا) اى ريحا حارة (قوله بالصبا) الباء داخلة على المتروك وهو الاشهر وقوله هيفا اى ريحا هيفا اى محرقة وهى ريح تاتى من قبل اليمن حادة لا تمر بشيئ الا يبسته وتسمى بالنكباء والصبا هى ما يهب من المشرق عند استواء الليل والنهار والشمال هى الريح التى تاتى من ناحية القطب المسماة بالطيابـ والباء فى بالصبا داخلة على المتروك وهو الاشهر من دخولها على الماخوذ

م ـ (والثالث) بين المبتدا وخبره كقوله (وَفِيهِنَّ وَالْاَيَّامُ يَعْثُرْنَ بِالْفَتَى ؛ نَوَادِبُ لَا يُمْلِلْنَهُ وَنَوَائِحُ ؛) **شاهد** ـ در وقوع جملہ حالیہ والایام یعثرن بالفتی است معترضہ میان خبر مقدم کہ وفیہن است ومبتدا ای مؤخر کہ نوادب بوده باشد ـ ومنه الاعتراض بجملة الفعل الملغى فى نحو زيد اظن قائم وبجملة الاختصاص فى نحو قوله عليه الصلوة والسلام نحن معاشر الانبياء لا نورث

ش ـ (قوله وفيهن الخ) خبر مقدم اى فى البنات السابقات فى البيت السابق (قوله نوادب) مبتدا اى ملازمات للندب وقوله ونوائح اى وفيهن نوائح اى نائحات (قوله لا يمللنه) اى لا يرغبن عنه (قوله وفيهن الخ) قبله (رايت رجالا يكرهون بناتهم ؛ وفيهن لا تكذب نساء صوالح) (قوله ومنه الاعتراض الخ) اى من الاعتراض بين المبتدا والخبر الاعتراض الخ (قوله وبجملة الاختصاص) فى المطول هى فى محل نصب على الحال وكذا قال النووى ومعنى الحديث نحن لا نورث مخصوصين من بين الناس ولعل ما ذكره المصنف انسب ـ

م ـ و (والرابع) بين ما اصله المبتدا والخبر كقوله (وَعَلِمْتُ ۔ ۔ مَوْءُوْدَ مُحْتَفِلٍ لِقَاوُهُ ؛ بِذِي الْهِشَّ

من تلك القلوص بدا ؤبني **شاهد** - درو قوع جمله حالیه که والموعود حق لقاؤه است معترضه میانه
اسم من که کاف خطاب بوده باشد وخبر او که بدالک است - (الخامس) بین الشرط وجوابه
نحو واذا بدلنا آیة مکان آیة والله اعلم بما ینزل قالوا انما انت مفتر (والسادس) بین
القسم وجوابه کقوله (لعمری وما عمری علی بهین ÷ لقد نطقت بطلا علی الاقارع ÷)
شاهد - درو قوع جمله حالیه است معترضه میان قسم که لعمری است وجواب او که لقد نطقت است

ش - (قوله القلوص) بفتح القاف هی الشابة من الابل والبداء ما یحدث من الآراء
یخاطب من وعده قلوصا فاخلفه (قوله وما عمری علی بهین) العمر بفتح العین هو بمعنی ضمها
ای الحیاة والذی یقع فی القسم مفتوح العین (قوله الاقارع) جمع اقرع صفة رجل ای لقد
نطقت الرجال القرع علی باطلا (قوله لعمری الخ) عمر الرجل بابه فرح اذا عاش طویلا
الا ان مصدره خالف القیاس فاتی بسکون المیم مع فتح العین وضمها والمستعمل فی القسم
الاول والبطل مصدر بطل الشیء

م - ومن ذلك قوله تعالی فلا اقسم بمواقع النجوم الآیة (والسابع) بین الموصوف وصفته
کالآیة فان فیها اعتراضین اعتراضا بین الموصوف وهو قسم وصفته وهو عظیم بجملة لو تعلمون
واعتراضا بین اقسم بمواقع النجوم وجوابه وهو انه لقرآن کریم بالکلام الذی بینهما -

ش - (قوله ومن ذلك) ای من الاعتراض بین القسم وجوابه (قوله فلا اقسم الخ) ای
لان الامر واضح لا یحتاج الی قسم او فاقسم ولا مزیدة لتأکید کما فی لئلا یعلم او فلانا
اقسم فحذف المبتدأ واشبع فتحة لام الابتداء ویدل له انه قری فلأقسم او لا رد لکلام مخالف
للمقسم علیه ای لیس الامر کما تزعمون من کون القرآن شعرا او اساطیر الاولین

م - (والثامن) بين الموصول وصلته كقوله (ذاكَ الذي وَأبيكَ يَعرِفُ مالِكًا ٭ وَالحَقُّ يَدفَعُ تُرَّهاتِ الباطِلِ ٭) **شاهد** - در وقوع جملہ قسم است کہ وابیک بودہ باشد معترض درمیان موصول کہ الذی است وصلہ کہ یعرف مالکا است (والتاسع) بين اجزاء الصلة نحو والذين كسبوا السيآت جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة الآيات فان جملة وترهقهم ذلة معطوفة على كسبوا السيآت فهي من الصلة وما بينهما اعتراض بين به قدر جزائهم وجملة ما لهم من الله من عاصم خبر۔

ش - (قوله وابيك الخ) جملة معترضة قسمية بين الموصول وصلته اعنى يعرف (قوله بين اجزاء الصلة) جمع جزء والمراد بالاجزاء احد ركنى الاسناد وليس هنا كذلك بل الاعتراض هنا بين جملتين معطوفتين فالاولى ان يقول بين جملتين غير مستقلتين بعطف احداهما على الاخرى وقد يقال ان المعطوف على الصلة صلة فمجموع الجملتين صلة وكل واحدة منهما جزء منها (قوله الآيات) الاولى الاية ولعله جعلها آيات نظرا لما فيها من الاوقاف (قوله فهي من الصلة) اى بعض منها فالصلة مجموع المتعاطفين فالعطف ملاحظ قبل الوصل فصح قول المصنف التاسع بين اجزاء الصلة وسقط ما ذكره المحشي (قوله بين به قدر جزائهم) اى وهو ان قدر الجزاء المثل لا اقل ولا الاكثر وحينئذ فالمعنى جزاء كل سيئة كائن بقدرها (قوله خبر) اى عن المبتدا وهو قوله والذين كسبوا

م - (والعاشر) بين المتضايفين كقولهم هذا غلام والله زيد (الحادى عشر) بين الجار والمجرور كقوله اشتريته بازى الف درهم (الثانى عشر) بين الحرف الناسخ وما دخل عليه كقوله

(كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلٌ كَمِيلٌ ٭ أَثَافِيهَا حَمَامَاتٌ مُثُولٌ)

شاهد - در وقوع جملہ حالیہ در دو قدا تی حول کمیل است معترضہ میانہ کان و اسم او کہ اثافیہا است

ش - (قولہ باری) ای یا ظن فالاصل اشتریتہ اری ای اظن بالف درهم فاعترض باری بین الجار والمجرور (قولہ اثافیّها) جمع اُثفیة بضم الهمزة وتشدید الیاء وتخفیفها حجارة القدر والمثول من اسماء الاضداد یطلق علی المنتصبات والملتصقات بالارض وهو لابی الغول الطهوی وقبلہ ؛ اتنسی لا هداك الله سلمی ؛ وعهد شبابها الحسن الجمیل

م - (الثالث عشر بین الحرف وتوکیده کقوله (لَیتَ وَهَلْ یَنفَعُ شَیئًا لَیتُ ؛ لَیتَ شبابًا بُوعَ فاشتریتُ ؛) **شاهد** - در وارد شدن بُوعَ مجهول است بواو وحال آنکہ قیاس در او بیع بیا است

شاهد - در وقوع جملہ حالیہ وهل ینفع شیئاً لیت است معترضہ میان لیت اول ولیت ثالث کہ تاکید او است

(الرابع عشر بین حرف التنفیس والفعل کقوله (وَمَا اَدرِیْ وَسَوفَ اِخَالُ اَدرِیْ اَقَومٌ آلُ حِصنٍ اَم نِسَاءٌ ؛) **شاهد** - در وقوع ام است بعد از همزہ استفهام درمیان دو جملہ اسمیہ بتقدیر مبتداء قبل از نساء ای ام نساء وعدم وقوع او بعد از همزہ تسویہ **شاهد** - در وقوع فعل ملغی است کہ جملہ اخال بوده باشد معترضہ میان حرف تنفیس کہ سوف است وفعل او کہ ادری است ای واخال سوف ادری -

ش - (قولہ لیت الخ) لیت الثانیة فاعل ینفع لان المراد لفظها والثالثة توکید للاولی و جملة وهل ینفع معترضة بین الاولی والثالثة (قوله وما ادری) ای الآن وقوله وسوف الخ ای واظن الآن انی سوف ادری فی المستقبل (قوله وسوف اخال) الاصل واخال سوف ادری فاعترض باخال بین سوف وادری ولیست سوف داخلة علی اخال لان الظن واقع الآن لان المعنی وما ادری فیما مضی واظن الآن انی سوف ادری فی المستقبل جواب هذا الاستفهام -

م ۔ وهذا الاعتراض فی أثناء اعتراض آخر فان سوف وما بعدها اعتراض بین ادری وجملة الاستفهام الخامس عشر بین قد والفعل کقوله

ش ۔ (قوله وهذا الاعتراض) ای الواقع بین حرف التنفیس والفعل (قوله اعتراض بین أدری الخ) ای انه اعتراض بین الفعل وبین ما سد مسد مفعولیه (قوله وجملة الاستفهام) اعنی اقوم آل حصن ام نساء

م ۔ (اخالد قد واللہ اوطات عشوة ۞ وما قائل المعروف فینا یعنف) شاهد در فاصله شدن قسم است که جمله واللہ بوده باشد معترضه میانه قد وفعل او که اوطات است (السادس عشر بین حرف النفی ومنفیه کقوله (فلا وابی دهماء زالت عزیزة ۞ علی قومها ما فتل للزند قادح) شاهد ۔ در وقوع جمله معترضه است میانه حرف نفی ومنفی او که فلا زالت بوده باشد (السابع عشر بین جملتین مستقلتین نحو فاتوهن من حیث امرکم اللہ ان اللہ یحب التوابین ویحب المتطهرین ۔

ش ۔ (قوله بین جملتین مستقلتین) ای لیست احداهما معطوفة علی الاخری بحیث تکون محکوما علیها بحکمها فان المعطوفة علی الصلة صلة وعلی الخبر خبر وعلی الحالیة حال (قوله بین جملتین مستقلتین) ای بینهما تلازم

م ۔ نساؤکم حرث لکم فان نساؤکم حرث لکم تفسیر لقوله تعالی من حیث امرکم اللہ به هو مکان الحرث ودلالة علی ان الغرض الاصلی فی الاتیان طلب النسل لا محض الشهوة وقد تضمنت هذه الآیة الاعتراض باکثر من جملة

ش ۔ (قوله من حیث امرکم اللہ) ای من المکان الذی امرکم اللہ بالاتیان فیه (قوله

تفسیر الخ، لیس المراد ان اللفظ الثانی معناه معنی الاول بل المراد ان المحل الماموین بالاتیان فیه الذی هو معنی قوله من حیث امرکم اللہ محمل بینه بقوله نساؤکم حرث لکم ای ان المحل الماموین بالاتیان فیه هو محل الحرث والزراعة ومن المعلوم ان محل الحرث والزراعة انما هو الفرج لا الدبر فکان بیانا له بهذا المعنی (قوله ودلالة) عطف علی تفسیر ای وذو دلالة ای انه دال علی ماذکر (قوله علی ان الغرض) ای علی انه ینبغی للشخص ان یکون الغرض الخ (قوله فی الاتیان) ای من اتیان النساء (قوله باکثر من جملة) ای بل بجملتین اعنی ان اللہ یحب التوابین ویحب المتطهرین وفیه ان قوله یحب التوابین فی قوة المفرد لانه خبر ان وقوله ویحب المتطهرین عطف علیه وحینئذ فهو فی قوة المفرد فلیس معنا الا جملة واحدة والظاهر ان المصنف انما جعلهما جملتین نظرا للصورة من کون کل واحدة فیهما مسند ومسند الیه واجاب بعض بان قوله ویحب المتطهرین یحتمل انه خبر لمحذوف ای وهو یحب المتطهرین وهذه الجملة عطف علی جملة ان اللہ یحب التوابین فحینئذ هما جملتان وهذا بعید بل الظاهر ان قوله ویحب عطف علی یحب لکن المثال یکفی فیه رائحة الاحتمال۔

م۔ (مسئلة) کثیرا ما تشتبه المعترضة بالحالیة ویمیزها منها امور احدها انها تکون غیر خبریة کالامریة فی ولا تؤمنوا الا لمن تبع دینکم قل ان الهدی هدی اللہ ان یؤتی احد مثل ما اوتیتم کذا مثل ابن مالک وغیره بناء علی ان انّ تی احد متعلق بتؤمنوا وان المعنی ولا تظهروا تصدیقکم

ش۔ (قوله بالحالیة) ای بان توجد الجملة مقرونة بالواو وفاصلة بین امرین متلازمین فلا یدری حینئذ ان الواو للحال او للاعتراض (قوله انها) ای الاعتراضیة تکون الخ ای

واما الحالية فلا تكون الا خبرية حتى وجدت جملة غير خبرية بين امرين متلازمين نعلم انها اعتراضية لا حالية (قوله ولا تظهروا تصديقكم) هذا معنى قوله ولا تؤمنوا وقوله بان احد يؤتى اشار بتقدير الباء الى ان قوله ان يؤتى على حذف الجار (قوله ولا تظهروا تصديقكم الخ) اعلم ان علماء اليهود يعلمون ويصدقون انه ياتي آخر الزمن رسول اسمه محمد ويؤتى كتابا كما اوتيت رسلهم وانه يحاججهم يوم القيامة عند ربهم ويغلبهم ثم انهم تواصوا على انهم لا يظهرون تصديقهم بذلك الا لمن كان يهوديا مثلهم ولا يظهرونه للمسلمين لئلا يزدادوا ثباتا على التصديق بالنبي ولا يظهرونه للمشركين لئلا يسلموا۔

م۔ بان احد يؤتى من كتب الله مثل ما اوتيتم وبان ذلك الاحد يحاجوكم عند الله تعالى يوم القيامة بالحق فيغلبونكم الا لاهل دينكم لان ذلك لا يغير اعتقادهم بخلاف المسلمين فان ذلك يزيدهم ثباتا وبخلاف المشركين فان ذلك يدعوهم الى الاسلام ومعنى الاعتراض حينئذ ان الهدى بيد الله فاذا قدر لاحد لم يضره مكرهم۔

ش۔ (قوله بان احد) اى محمد (قوله وبان ذلك) اى فالمراد لا تظهرون تصديقكم بالامرين الا لمن كان على دينكم وفى هذا اشارة الى ان او فى قوله او يحاجوكم بمعنى الواو۔

م۔ وكالدعائية فى قوله (اِنَّ الثَّمَانِيْنَ وَبُلِّغْتَهَا ؛ قَدْ اَحْوَجَتْ سَمْعِيْ اِلٰى تَرْجُمَانٍ) ش۔ هذا دروقوع جملہ وبلغتها است معترضه ميانه اسم وخبر ان مكسوره وكالقسمية فى قوله۔ وانى واسطار لست وكالتنزيهية فى قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وكالاستفهامية فى قوله تعالى فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا الثانى انه يجوز تصديرها بدليل استقبال كالتنفيس فى قوله وسوف اخال ادرى وكان فى ولن تفعلوا

وكالشرطي في اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم۔

ش۔ (قوله وكالدعائية) عطف على قوله كالامرية وكذا قوله بعد وكالقسمية (قوله
ولهم ما يشتهون) اى فان لهم عطف على الله وقوله ما عطف على البنات اى وقد
فصل بجملة تنزيهية اعنى سبحانه (قوله ولم يصروا) اى فانه عطف على استغفروا لذنوبهم
وقد فصل بقوله ومن يغفر الذنوب الا الله (قوله الثاني) اى من الامور التي تميز الجملة
الحالية من الاعتراضية (قوله انه يجوز الاولى ان يقول الثاني تصديرها وكذا يحذف قوله
من الثالث وذلك لانه لا يعبر بالجواز الا في مقام الفرق بين امرين والكلام في مقام امور
يميز بها بين امرين (قوله يجوز تصديرها) اى الاعتراضية واما الحالية فلا يجوز لامتناع
الجمع بين حالي واستقبال (قوله بدليل استقبال) اى واما الحالية فلا يجوز لان الاستقبال
ينافي الحال ولا يقال انه قد تكون الحال منتظرة فيجوز فيها لانها مقدرة وقوعها في الحال وان
كان الوقوع في المستقبل (قوله وسوف اخال ادري) الشاهد في دخول سوف على ادري
فان ذلك اعتراض بين ما ادري ومعموله وهو جملة الاستفهام۔

م۔ وانما جاز لاضربنه ان ذهب وان مكث لان المعنى لاضربنه على كل حال اذ لا يصح ان
يشترط وجود الشئ وعدمه لشئ واحد۔

ش۔ (قوله وانما جاز لاضربنه ان ذهب) اى مع انهم جعلوا ان ذهب وان مكث جملة
حالية وهذا وارد على كون الجملة الحالية لا تقترن بعلم استقبال (قوله لان المعنى الخ) حاصل
هذا الجواب ان ان هنا تجردت عن الشرطية والتعليق المقتضي ذلك للاستقبال اذ ليس
المعنى عليها اذ لا يصح ان يكون المعنيان المتضادان اى الذهاب والمكث سببين لشئ واحد

وهو الضرب فالمراد حينئذ العموم اى لاضربنه على كل حال فان هذه وصلية لا تمنع الحالية

فقوله لان المعنى الخ فى قوة لان ان تجردت عن الشرطية والمضر فى اقتران الجملة الحالية

بان الشرطية المقتضية للاستقبال لا الوصلية وقوله اذ لا يصح علة للعلة اى وانما تجردت

عن الشرطية لانه لا يصح الخ

م - والثالث انه يجوز اقترانها بالفاء كقوله (وَاعْلَمْ فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ ؛ اَنْ سَوْفَ يَاتِىْ كُلُّ مَا قُدِّرَا) **شاهد** - در وقوع جملۂ فعلم المرء ينفعه است معترضه ميانه اعلم ومفعول او كه ان سوف الخ بوده باشد با اقتران او بفا وبودن او از براے تنبيه

ش - (قوله والثالث) اى من الامور التى تميز الاعتراضية من الحالية (قوله يجوز اقترانها) اى الاعتراضية واما الحالية فلا يجوز اقترانها بالفاء (قوله واعلم) الاصل واعلم ان سوف (وقوله فعلم المرء) معترضة بدليل اقترانها بالفاء (وقوله فعلم المرء الخ) وجه كون هذه الجملة المعترضة تفيد تاكيدا هنا ان الاخبار بان علم المرء ينفعه فيه باعث وتقوية لامتثال الامر فى قوله واعلم (قوله ان سوف) ان هذه مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اما ضمير شان على مذهب الجمهور وهو الظاهر او ضمير مخاطب للمامور بالعلم اى انك سوف ياتيك كل ما قدر كما اجازه سيبويه وجماعة فى ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا فالمراد ان المقدور آت البتة وان وقع فيه تاخر وفى هذا التسلية وتسهيل للامور -

م - الرابع انه يجوز اقترانها بالواو مع تصديرها بالمضارع المثبت -

ش - (قوله يجوز اقترانها بالواو مع تصديرها الخ) اى بخلاف الحالية فانها اذا صدرت بمضارع مثبت امتنع اقترانها بالواو لان المضارع المثبت على زنة اسم الفاعل لفظا وتقديرا

معنى فيجب ان تكون متحدة في ربطه بذي الحال بالضمير فقط واما نحو قول بعض العرب
قمت واصك وجهه ... فلما خشيت اظافيره نجوت وارهنهم مالكا فقد
اعتذر واعنه بوجهين احدهما ان الاسم ... الواو فيهما للعطف والمضارع بمعنى الماضي
والاصل رهنت ... لكن عدل الى المضارع لحكاية الحال الماضية والثاني
لكن لا نسلم ان الحال جملة فعلية بل جملة اسمية بتقدير حذف المبتدأ اي وانا اصك وانا
ارهنهم كما في لم تؤذونني وقد تعلمون اي وانتم قد تعلمون الخ.

م — كقول المتنبي رياحا بني عيرها اي حبيبي: اودع بيننا قبل فقدها فقلما قليلا بها
علي فلا اقل من نظرة ازودها ... شاهد. در اقرن جمله حاليه معترضه است كه واحبتي او به
بيننا قبيل فقدها بوده باشد بواو حاليه با تقدير جمله مضارع بمضارع ... احبتي است **شاهد**
در لا است كه از براي نفي جنس است ونصب داده است قل را ومن نظرة در محل نصب است ومتعلق است
باو وجائز است كه آن ... تبيين ... وتقدير خبر لا محذوف است وازودها صفت است
... قوله افتقد ... اضمار ان ... روي بالرفع والنصب

ش — قوله عيرها بكسر العين اي ازلها وبيس بيتها اي حارها اذ فيه ذم لها وقوله عيرها
مجرور بالاضافة (قوله على اضمار ان) والاحسن الرفع بعد حذفها كما في تسمع بالمعيدي
(قوله يروي بالرفع) اي على ان لا للنفي الوحدة (قوله والنصب) اي على ان لا نافية للجنس

م — (الجملة الثالثة التفسيرية) وهي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه وسأذكر لها
امثلة توضحها احدها واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة
الاستفهام مفسرة للنجوى وهل هنا للنفي

ش- (قوله وهي الفضلة) اي التي لا حظ لها من الاعراب كما يؤخذ من كلام [illegible] قال [illegible]
فاندفع كلام الشارح المعترض [illegible] الجملة الحالية من قولك [illegible] مررت الى زيد
النحوي وهي ما جزاء الاحسان الا الاحسان بجملة وهي انشائية لا تفسيرية ولا شك انها
فضلة كاشفة لحقيقة ما قبله من النحوي فيلزم ان [illegible] لها محل من الاعراب وهو باطل
الحاصل ان الحد غير مانع لكن [illegible] النحوي [illegible] فيه نظر لانه دوري لان غرض [illegible] المصنف تعريف
الامور التي لا محل لها من الاعراب فاخذ [illegible] الجواب ان المقصود في هذا المثال
الخبر لا الجملة الحالية كلها ان قلت ترجمة الخبر هذه قلنا مراد المصنف تعريف الجملة
المفسرة بذاتها او بحرف موضوع للتفسير [illegible] جملة الخبر هنا [illegible] تفسيرها بواسطة
حملها على ضمير النحوي (قوله الكاشفة لحقيقة ما تليه) [illegible] جملة الصلة فانها كاشفة لحال
ما تليه لا لحقيقة على انها ليست فضلة [illegible] المعنى عليها فهي خارجة عن الجنس (قوله مفسرة
للنحوي) اي ان الكلام الذي تناجوا [illegible]

م- (تنبيه) المفسرة ثلاثة اقسام مجردة عن حرف التفسير كما في المثال السابق ومقرونة
باي كقوله (وَتَرْمِينَنِي بِالطَّرْفِ اي انت مذنب * وتقلينني لكن اياك لا اقلي) [illegible]
در وقوع جمله اي انت مذنب است مقرون باي تفسيريه ومفسرة ار براست جمله ترمينني بالطرف [illegible]
نصب بنا بر آن که مفعول بوده باشد از برای [illegible] [illegible] اصح الاول
وقولك كتبت اليه ان افعل [illegible] الباء [illegible] ان [illegible]
تفسير لما اقتضاه المعنى [illegible] المفرع الا ان التفسير

[illegible]

ش- (قوله تنبیه الخ) لا وجه للاتیان به فی خلال الامثلة فکان الاولی ان یقدمه او یؤخره (قوله ومقرونة بان) ای التفسیریة التی بمعنی ای وهی الواقعة بعد جملة فیها معنی القول دون حروفه (قوله ان لم تقدر الباء قبل ان یعنی وان قدرت الباء خرج الترکیب عما نحن فیه لان الکلام فی الجملة المفسرة وعند دخول الباء تکون ان مصدریة ویلزم ان یکون ما بعدها فی تاویل مفرد فله محل فلا یکون من قبیل ما الکلام فیه (قوله مراد به النفی) ای وهذا یفید انه خبری لا انشائی (قوله واوجبته الصناعة الخ) ای اقتضته الصناعة من ان الاستثناء المفرغ انما یکون بعد النفی وهذا لا ینافی ان الاستفهام باق علی حقیقة وان الجملة باقیة علی انشائیتها فی المعنی هذا کلامه وفیه انه لا یصح ان یکون الاستفهام هنا باقیا علی حاله لانهم جازمون بانه بشر مثلهم وحینئذ فالاستفهام مراد به النفی قطعا فلا یصح ان یکون مثالا لما اذا کان الانشاء مفسر المفرد۔

م- وقولی فی الضابط الفضلة احترزت به عن الجملة المفسرة لضمیر الشان فانها کاشفة لحقیقة المعنی المراد به ولها موضع بالاجماع لانها خبر فی الحال او فی الاصل وعن الجملة المفسرة فی باب الاشتغال فقد قیل انها تکون ذات محل کما سیاتی وهذا القید اهملوه ولا بد منه

ش- (قوله ولها الخ) ای فلیست فضلة لان لها موضعا الخ ای فیؤخذ من هذا ان المراد بالفضلة ما لا محل له من الاعراب۔ (قوله لانها خبر فی الحال) ای کما فی قل هو الله احد وهو زید قائم فزید قائم خبر فی الحال ومفسر لضمیر الشان (قوله او فی الاصل) ای کما فی ظننته زید قائم فزید قائم جملة مفسرة لضمیر الشان الذی هو مبتدا فی الاصل وهی خبر عنه (قوله

كما سياتى) اى قريبا عن الشلوبين فى قوله انا كل شئ خلقناه بقدر (قوله وهذا القيد) اعنى قوله الفضلة

م - (مسئلة) قولنا ان الجملة المفسرة لا محل لها خالف فيه الشلوبين فزعم انها بحسب ما تفسره فهى فى نحو زيدا ضربته لا محل لها وفى نحو انا كل شئ خلقناه بقدر ونحو زيد الخبز ياكله بنصب الخبز فى محل رفع ولهذا يظهر الرفع اذا قلت آكله

ش - (قوله بحسب ما تفسره) اى فان فسرت ماله محل كان لها محل والا فلا (قوله لا محل لها) اى لانها فسرت جملة ابتدائية (قوله فى محل رفع) اى فى الآية والمثال وذلك لان خلقناه مفسر لخبران وهو فى محل رفع اذ الاصل انا خلقنا كل شئ خلقناه وحينئذ فليكن المفسر كذلك فى محل رفع (قوله ياكله مفسر لخبر المبتدا اذ الاصل زيد ياكل الخبز ياكله والخبز فى محل رفع فما فسره كذلك (قوله ولهذا يظهر الرفع) اى لاجل كون الجملة فى محل يظهر لان معنى كونها فى محل انها لو حل محلها مفرد لكان معربا.

م - (كان الجملة المفسرة عنده عطف بيان او بدل ولم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل جملة وقد بينت ان جملة الاشتغال ليست من الجمل التى تسمى فى الاصطلاح جملة مفسرة وان حصل فيها تفسير ولم يثبت جواز حذف المعطوف عليه عطف البيان واختلف فى المبدل منه

ش - (قوله عطف بيان او بدل) اى والبدل وعطف البيان تابعان للمبدل منه والمبين فان كان له محل فيكون له محل والا فلا (قوله ولم يثبت الخ) حاصله اعتراض آخر وهو انه يلزم على كلام الشلوبين حذف المعطوف عليه عطف البيان ولم يثبت ويلزم عليه حذف المبدل منه وهو الجملة المفسرة وهو ممنوع (قوله ولم يثبت الجمهور هذا رد على الشلوبين

المثبت لعطف البيان والبدل فی الجمل (قوله ولم يثبت الجمهور) ای وخلافهم اثبته ومنه قوله (فقلت له ارحل لا تقيمن عندنا. والا فكن فی السر والجهر مسلما) فجعلوا جملة لا تقيمن عندنا بدل الاشتمال من قوله ارحل لان النهی عن الاقامة يستلزم الامر بالرحيل وكما فی قوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين الخ فان جملة امدكم بانعام الخ بدل بعض وقوله الجمهور ای جمهور العلماء وخلاف الجمهور هم البيانيون (قوله وقد بينت الخ) اعتراض على الشلوبين حيث جعلها منها (قوله وقد بينت ان جملة الاشتغال ليست من الجمل التی تسمی الخ) ای واذا كانت فی الاصطلاح لا تسمی بذلك فلا يصح اعتراض الشلوبين على الجمهور فی قولهم ان الجملة المفسرة لا محل لها (قوله بل الجملة المفسرة قد يكون لها محل ای كالاشتغالية اذا فسرت خبر المشار)

م ـ (الجملة الرابعة المجاب بها القسم نحو والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين (الجملة الخامسة) الواقعة جوابا الشرط غير جازم مطلقا او جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية فالاول جواب لو ولولا ولما وكيف والثانی نحو ان تقم اقم وان قمت قمت

ش ـ (قوله نحو والقرآن الحكيم انك الخ) الاولى نحو انك لمن المرسلين من قوله والقرآن الحكيم انك الخ (قوله مطلقا) ای اقترن بالفاء او لا (قوله ولم تقترن الخ) اما لو اقترنت بالفاء او باذا كان محلها جزم [illegible] فی نحو [illegible] ان اكرمه لا او اذا زيد يكرمه والحق ان جملة جواب الشرط لا محل لها مطلقا [illegible] الشرط جازما او غير جازم كان ذلك الجواب غير مقترن باذا او الفاء او كان مقترنا باحدهما ذلك لان كل جملة لا تقع موقع المفرد فلا محل لها كما يأتی توضيحه فی الجملة الخامسة [illegible] الا محل

م ـ (الجملة السادسة) الواقعة صلة لاسم او حرف فالاول نحو جاء الذي قام ابوه فالذي في موضع رفع والصلة لا محل لها والثاني نحو عجبني ان قمت او ما قمت اذا قلنا بحرفية ما المصدرية (والجملة السابعة) التابعة لما لا محل له نحو قام زيد ولم يقم عمرو اذا قدرت الواو عاطفة لا واو الحال

ش ـ (قوله الواقعة صلة) ظاهره ولو لأل نحو : ما انت بالحكم الترضى حكومته ونحو : من القوم الرسول الله منهم : فالمحل لأل وقال الدماميني ينبغي ان لها محلا لوقوعها موضع المفرد وقال الشمني الظاهر انه لا محل لها لان المفرد ليس في مكانه الاصلي اذ اصل الصلة ان تكون جملة واعراب الصفة عارية من أل لكونها على صورة الحرف فلا يظهر فيها اعراب فظهر على ما بعدها من الوصف (قوله اذا قلنا الخ) اي وانما يكون المثال الثاني من القسم الثاني اذا قلنا الخ اي واما اذا قلنا باسميتها كان المثال الثاني من القسم الاول (قوله التابعة لما لا محل له) اي الواقعة بعد ما لا محل له اعترضه الدماميني بانه كيف تعقل التبعية لما لا اعراب له مع تعريفهم التابع بالثاني المعرب باعراب سابقه من جهة واحدة فان اريد التابع اللغوي قلنا هذا مع كونه خروجا عن التكلم باصطلاح الفن لا يظهر في قولهم الجملة الثانية في جاء زيد وذهب عمرو لا محل لها من الاعراب لكونها معطوفة على ما لا محل له من الاعراب فاستعملوا العطف الذي هو خاص بالتابع الاصطلاحي ولك ان تجيب بانه ليس المراد بالاعراب في التعريف ما قابل البناء بل التطبيق على القواعد العربية فيشمل جهات ثبوت الاعراب ونفيه (قوله اذا قدرت الواو عاطفة) اي ان الجملة الثانية لا محل لها اذا قدرت الواو عاطفة لانها عطفت الثانية على الاولى والاولى لا محل لها لانها ابتدائية فتكون الثانية كذلك (قوله لا واو الحال)

ای والا کان محل الثانیۃ نصبا۔

م۔ (الجمل التی لہا محل من الاعراب) وھی ایضا سبع (الجملۃ الاولی الواقعۃ خبرا) وموضعہا رفع فی بابی المبتدا وان ونصب فی بابی کان وکاد واختلف فی نحو زید اضربہ وعمرو ھل جاءک فقیل محل الجملۃ التی بعد المبتدا رفع علی الخبریۃ وھو الصحیح وقیل نصب بقول مضمر ھو الخبر بناء علی ان الجملۃ الانشائیۃ لا تکون خبرا

ش۔ (الجمل التی لہا محل من الاعراب) وھی التی یحل محلہا المفرد بخلاف التی لا محل لہا فانہ لا یحل المفرد محلہا (قولہ الواقعۃ خبرا) ای عن مبتدا فی الحال او بحسب الاصل (قولہ وموضعہا رفع) ای موضع ذی رفع (قولہ واختلف فی نحو زید اضربہ) ای الجملۃ الانشائیۃ الواقعۃ بعد المبتدا اذا علم ان الجملۃ الصغری انشائیۃ قطعا والکبری خبریۃ لان مدلولہا لا یتوقف علی النطق بہا من حیث ھی کبری (قولہ رفع) ای محل ذی رفع او محل اسم مرفوع علی الخبریۃ ای علی انہا خبر (قولہ وھو الصحیح) ای بناء علی تجویز الاخبار بالجملۃ الانشائیۃ (قولہ وقیل نصب بقول مضمر الخ) بحث فیہ الدمامینی بانہ لا یلزم من تقدیر القول النصب لجواز ان یقدر زید مقول فیہ اضربہ فیکون فی محل رفع علی انہ نائب الفاعل ولک ان تجیب بان المصنف لاحظ ان تقدیر فعل المتکلم ھو الدال علی المراد من انہ الطالب ای اقول فیہ اضربہ و البعض المتاخرین انہ اذا وقع الانشاء خبرا فلا یکون الا مع التاویل بخبر فنحو زید اضربہ معناہ زید مطلوب ضربہ

م۔ (الجملۃ الثانیۃ الواقعۃ حالا) وموضعہا نصب نحو ولا تمنن تستکثر۔

ش۔ (قولہ تستکثر) حال من فاعل تمنن ای لا تمنن فی حال کونک مستکثرا لما تعطیہ۔

م - (الجملة الثالثة الواقعة مفعولا) ومحلها النصب ان لم تنب عن فاعل وهذه النيابة مختصة بباب القول نحو ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون لما قدمنا من ان الجملة التي يراد بها لفظها تنزل منزلة الاسماء المفردة وتقع الجملة مفعولا في ثلاثة ابواب احدها باب الحكاية بالقول او مرادفه فالاول نحو قال اني عبد الله وهل هي مفعول به او مفعول مطلق نوعي كالقرفصاء في قعد القرفصاء اذ هي دالة على نوع خاص من القول فيه مذهبان ثانيهما اختيار ابن الحاجب

ش - (الجملة الثالثة الواقعة مفعولا) اعترضه الدماميني بان كلامنا في الجملة الباقية على جمليتها والتي اريد لفظها في قوة المفرد ورده الشمني بان الكلام في مطلق الجملة وفيه انه كان يعد الواقعة مبتدأ نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز الخ (قوله ان لم تنب عن فاعل) اي فان نابت عن فاعل كانت في محل رفع (قوله وهذه النيابة) اي نيابة الجملة عن الفاعل (قوله قال اني عبد الله) اي قال هذا اللفظ (قوله وهل هي) اي الجملة المحكية بالقول (قوله اذ هي دالة الخ) اي لان الاصل قال قولا ثم بين نوع هذا القول بقوله اني عبد الله كما ان القعود محتمل لكونه تربعا او قرفصاء او تمددا فبين نوعه بقوله القرفصاء -

م - (والصواب قول الجمهور) اذ يصح ان يخبر عن الجملة بانها مقولة كما يخبر عن زيد من ضربت زيدا بانه مضروب بخلاف القرفصاء في المثال فلا يصح ان يخبر عنها بانها مقعودة لانها نفس القعود واما تسمية النحويين الكلام قولا فكتسميتهم اياه لفظا وانما الحقيقة انه مقول وملفوظ - والثاني نحو ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين ونحو ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا -

ش - (قوله والصواب الخ) حاصله ان قول ابن الحاجب هو الذي لا يسلم اذ تمسكه باطلاق

القول بعين الجملة تسامح اذ الجملة مقولة وحينئذ فقد ساوى تعلق القول بالجملة تعلق العلم بها فكما يقال لما تعلق العلم بها معلومة يقال لما تعلق القول بها مقولة (قوله: اما تسمية النحويين الكلام) اى الجملة (قوله فلتسميتهم اياه) اى فى كونه تجوزا (قوله والثانى) اى وهو الحكاية بمرادف القول (قوله ووصى بها) اى بالملة (قوله ويعقوب عطف على ابراهيم) اى ووصى بها يعقوب بنيه.

م - فهذان الجملتان فى محل نصب اتفاقا ثم قال البصريون النصب بقول مقدر وقال الكوفيون بالفعل المذكور ويشهد للبصريين التصريح بالقول فى نحو ونادى نوح ربه فقال رب ان ابنى من اهلى وقول ابى البقاء فى قوله تعالى يوصيكم الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ان الجملة الثانية فى موضع نصب بيوصى قال لان المعنى يفرض لكم او يشرع لكم فى امر اولادكم انما يصح ذلك على قول الكوفيين (الباب الثانى) من الابواب التى تقع فيها الجملة مفعولا باب ظن واعلم فانها تقع مفعولا ثانيا لظن وثالثا لاعلم وذلك لان اصلهما الخبر ووقوعه جملة سائغ كما مر

ش - (قوله ان الجملة الثانية) اى قوله للذكر مثل حظ الخ (قوله على قول الكوفيين) اى واما على المذهب البصرى فيقدر القول (قوله وذلك) اى وبيان صحة وقوعها مفعولا لان اصلهما الخبر اى والخبر يقع جملة فقوله ووقوعه اى الخبر من تتمة العلة (قوله لان اصلهما) اى المفعول الثانى لظن والثالث لعلم.

م - (الباب الثالث) باب التعليق وذلك غير مختص بباب ظن بل هو جائز فى كل فعل قلبى ولهذا انقسمت هذه الجملة الى ثلاثة اقسام (احدها) ان تكون فى موضع مفعول مقيد بالجا

نحو اولم یتفکروا ما بصاحبهم من جنة فلینظر ایها ازکی طعاما یسألون ایان یوم الدین لانه یقال فکرت فیه وسألت عنه ونظرت فیه ولکن علقت هنا بالاستفهام عن الوصول فی اللفظ الی المفعول وهی من حیث المعنی طالبة له علی معنی ذلک الحرف۔

ش۔ (قوله باب التعلیق) ای فکل جملة علق الفعل عن العمل فی لفظها المعلق فهی فی محل نصب علی المفعولیة (قوله فعل قلبی) ای کل فعل دل علی معنی قائم بالقلب کعلم وتفکر ونظر وعرف (قوله بعد ۱۱) ای ولاجل کون التعلیق فیه جائزا فی کل فعل قلبی (قوله هذه الجملة) ای التی علق الفعل عن العمل فیها (قوله فی موضع مفعول مقید الخ) یعنی ان الجملة حلت محل الجار والمجرور فمن ثم کان معنی الجار ملاحظا فیها کما سیقول ولا یلاحظ ان الاصل کان جار داخلا علیها حتی یرد قول الدمامینی یستلزم النصب بنزع الخافض وهو سماعی لایخرج علیه هذا التركیب الشائع او حذف حرف الجر وابقاء عمله وهو اشذ واختار تقدیر العلم ای یسألون لیعلموا ایان یوم الدین الخ (قوله بالجار) ای یتعدی الیه الفعل بواسطة الجار ومعلوم ان المفعول بواسطة الجار فی محل نصب فتکون الجملة فی محل نصب (قوله ما بصاحبهم) ما نافیة وبصاحبهم خبر مقدم ومن جنة مبتدا موخر والجملة فی محل نصب معمول لیتفکروا علی معنی فی ای اولم یتفکروا فی علم جنة صاحبهم (قوله ایها ازکی الخ) ایها مبتدا وازکی خبر وطعاما تمیز والجملة فی محل نصب معمول لینظر علی معنی فی ای فلینظر فی جواب هذا الاستفهام (قوله لانه یقال) علة لقوله مقید بالجار (قوله ولکن علقت) ای تلک الافعال والتعلیق منع العامل عن العمل فی اللفظ بواسطة الاداة وهذا ظاهر فی قوله تعالی ایان یوم الدین وفی قوله ایها ازکی واما قوله

ما بصاحبكم فالظاهر ان ما نافية لا استفهامية وحينئذ ففي كلامه اكتفاء دال الوصل
بالاستفهام أو بما النافية (قوله وهي) اى تلك الافعال (قوله طالبة له) اى لذلك المفعول.

م- (والثاني) ان تكون في موضع المفعول المسرح نحو عرفت من ابوك وذلك لانك تقول
عرفت زيدا وكذا علمت من ابوك اذا اردت علم بمعنى عرف.

ش- (قوله والثاني) اى من الاقسام (قوله المسرح) اى المطلق اى الغير المقيد (قوله وذلك)
اى بيان كون الجملة هنا في موضع المفعول المسرح (قوله بمعنى عرف) اى اما لو كانت
بمعنى علم اليقينية فالجملة سادة مسد المفعولين.

م- (والثالث) ان تكون في موضع المفعولين نحو ولتعلمن اينا اشد عذابا (تنبيه) فائدة
الحكم على محل الجملة في التعليق بالنصب ظهور ذلك في التابع فتقول عرفت من زيد
وغير ذلك من اموره (الجملة الرابعة المضاف اليها) ومحلها الجر ولا يضاف الى
الجملة الا ثمانية

ش- (قوله والثالث) اى من اقسام الجملة الواقعة مفعولا في باب التعليق (قوله و
لتعلمن) اللام موطئة للقسم والفعل بعدها مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي
الامثال والواو المحذوفة فاعل وجملة اينا اشد في محل نصب سدت مسد مفعولي
يعلم واينا مبتدأ واشد خبر (قوله وغير ذلك) بالنصب عطفا على محل الجملة (وقوله من
اموره) اى من امور زيد (قوله المضاف اليها) قال الدماميني لا ينبغي عد هذه الجملة
لانها في معنى المفرد لان قولك زمن قام زيد في معنى زمن قيام زيد لان المضاف اليه
يتقدم عليه معنى وانما يحكم على الاسماء فالكلام في الجمل الباقية على جمليتها

م ـ (احدها) اسماء الزمان ظروفا كانت او اسماء نحو والسلام علي يوم ولدت ونحو وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب ونحو لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون ونحو هذا يوم لا ينطقون الا ترى ان اليوم ظرف في الاولى ومفعول ثان في الثانية وبدل منه في الثالثة وخبر في الرابعة ومن اسماء الزمان ثلاثة اضافتها الى الجملة واجبة اذ باتفاق واذا عند الجمهور ولما عند من قال باسميتها۔

ش ـ (قوله اسماء الزمان) اى فهي تضاف للجملة لكن بعضها وجوبا وهو اذ واذا ولما وما عداها جوازا (قوله ظروفا) اى اسماء منصوبة على الظرفية اى مضمنة معنى في (قوله او اسماء) اى اسماء زمان غير منصوبة على الظرفية (قوله لينذر يوم التلاق) يوم مفعول ثان والمفعول الاول محذوف اى لينذرهم يوم التلاق والكلام في يوم الثاني (قوله الا ترى الخ) تعليل لما ذكره من ان اسماء الزمان تضاف للجملة مطلقا سواء كانت ظروفا او غير ظروف (قوله ومفعول ثان في الثانية) اى انذر الناس يوم ياتيهم الخ اى انذرهم وخوفهم الآن من ذلك اليوم وليس المراد خوفهم في ذلك اليوم حتى يكون ظرفا۔ (قوله واذا عند الجمهور) أخذا من قولهم خافضة لشرطها منصوبة بجوابها وهذا القول هو التحقيق خلافا لما صححه المصنف سابقا من انها معمولة لشرطها۔

م ـ وزعم سيبويه ان اسم الزمان المبهم ان كان مستقبلا فهو كاذا في اختصاصه بالجمل الفعلية وان كان ماضيا فهو كاذ في الاضافة الى الجملتين فتقول آتيك زمن يقدم الحاج ولا يجوز زمن الحاج قادم وتقول آتيتك زمن قدم الحاج وزمن الحاج قادم۔

ش ـ (قوله المبهم) اى كحين وزمن ووقت ونحوها (قوله في اختصاصه بالجمل الفعلية)

ای وان کانت اضافة اذا الیہا واجبة واضافة اسم الزمان لہا جائزة ویجوز عدم اضافته لہا بان یضاف لمفرد او یقطع عن الاضافة رأسا واما اضافته لجملة غیر فعلیة فلا (قوله الی الجملتین) ای لان اذ تضاف لہما قال تعالیٰ واذ یمکر بک الذین کفروا وقال الشاعر (اذ هم قریش واذ ما مثلهم بشر)

م۔ الثانی حیث وتختص بذلک عن سائر اسماء المکان واضافتها الی الجملة لازمة و لا یشترط لذلک کونها ظرفا وزعم المهدوی شارح الدریدیة ان حیث فی قوله (ثمت راح فی الملبین الی حیث تحجی المأزمان ومتی) **شاهد**۔ در حیث است کہ چون خارج شده است از ظرفیته باعتبار داخل شدن الی بر سر او خارج شده است از اضافہ شدن بسوئے جملہ و این جملہ بعد از و صفت است از برائے او نہ مضاف الیہ بنا بر مذہب مہدوی و مذہب حق این ست ہم چنانکہ در اصل مذکور است

ش۔ (قوله الثانی) ای من الاسماء الثمانیة التی تضاف للجملة (قوله وتختص بذلک) ای باضافتها للجملة عن سائر اسماء المکان اذ هی انما تضاف لمفرد (قوله کونها ظرفا) ای بل هی مضافة للجملة ولو خرجت عن الظرفیة (قوله وزعم المهدوی) نسبة للمهدیة قریة من بلاد المغرب نسبة علی غیر قیاس والقیاس المهدی (قوله شارح الدریدیة) قصیدة لابن درید مقصورة نقصرا واخر ابیاتها (قوله ثمت) اصلها ثم العاطفة لحقتها التاء لتانیث الکلمة واذا دخلت علیها التاء اختصت بعطف الجمل (قوله فی الملبین) ای الذین یقولون لبیک (قوله تحجی) ای اقام (قوله المأزمان) اسم محل ضیق بین منی ومزدلفة وعرفة فالمعنی ثم راح الرجل مع الملبین الی مکان موصوف بانه حل فیه هذان المکانان وهما المأزمان ومنی فالمکان الموصوف کبیر تحته افراد من الامکنة من جملة ذلک المأزمان ومنی وقوله المأزمان فاعل تحجی

م ۔ لما خرجت عن الظرفية بدخول الی علیها خرجت عن الاضافة الی الجمل وصارت الجملة بعدها صفة لها وتکلف تقدیر رابط لها وهو فیه ولیس بشیٔ لما قدمنا فی اسماء الزمان

ش ۔ (قوله بدخول الی علیها) ای ومن المعلوم ان اسم الزمان او المکان اذا جر بغیر من خرج عن الظرفیة (قوله لما قدمنا فی اسماء الزمان) ای وهو ان ما بعدها من الجمل فی محل جر سواء کانت تلك الاسماء ظروفا وخارجة عن الظرفیة فیقاس حیث علی ما سبق بجامع اسمیة الظرف فی کل هذا ما اراده ورد بانه لا یلزم من کون الاولی تکون مضافة للجمل سواء کانت ظرفا او اسماء ان تکون اسماء المکان کذلك الا تری ان اسماء الزمان کلها تضاف للجمل ولا یضاف من اسماء المکان للجمل الا حیث فاضافتها للجمل خلاف الاصل فلو لزم جریان الحکم الذی فی اسماء الزمان فی اسماء المکان لکانت اسماء المکان کلها مضافة للجمل تامل۔

م ۔ الثالث آیة بمعنی علامة فانها تضاف جوازا الی الجملة الفعلیة المتصرف فعلها مثبتا او منفیا بما کقوله (بِآيَةٍ يُقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْثًا ۞ كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامَا) شاهد۔ در لفظ آیة است کہ بمعنی علامت است واضافہ شدہ است بجملۂ فعلیہ متصرف فعل مثبت کہ یقدمون بودہ باشد۔ وقوله (بآیة ما کانوا اضعافا ولا عزلا)۔

ش ۔ (قوله بآیة یقدمون الخ) وقبله (الا من مبلغ عنی تمیما ۞ بآیة ما یحبون الطعاما) وهذا هجو لبنی تمیم لانهم عرفوا بحب الطعام ویقال لهم اسری الدخان ای بعلامة ما یحبون الطعام وبعلامة یقدمون والسنابك جمع سنبك بضم اوله وثالثه مقدم الحافر وشبه ما یتصبب من عرقها ومعها من الجهد والتعب بالمدام (قوله بآیة ما کانوا ضعافا الخ) ای لان ما هنا نافیة لا مصدریة والا لزم العطف علی مثبت وهو غیر جائز فهذا زیادة فی الاعتراض وقد یقال انه یاتی

ذلك فيه بان تجعل ما مصدرية والحرف النافي مقدر بعد كان اي وقيل فيهما فاي بملازمة كونهم لاضعافا قاله الدماميني وهو بعيد لان لا النافية انما تحذف اذا كانت داخلة على مضارع جوابا للقسم (قوله باية ما كان الخ) صدره بـ الكني الى قومي السلام رسالة : الذي يليك بلغني بلغ عني الى قومي الخ وبعده (ولا سيئي زي اذا ما تلبسوا : الى حاجة يوما مخيسة بزلا) سيئي جمع سيئ من السوء والزي بكسر الزاي اللباس والهيئة وتلبسوا بمعنى ركبوا ومخيسة صفة لمحذوف اي رواحل مخيسة بضم الميم وفتح الخاء المعجمة والياء المشددة وبالسين المهملة اي مذللة بالركوب والبزل بضم الموحدة وسكون الزاي الحسنة جمع بازل قال المصنف وهو جمع غريب

م ـ الرابع ذو في قولهم اذهب بذي تسلم والباء في ذلك ظرفية وذي صفة لزمن محذوف ثم قال الاكثرون هي بمعنى صاحب فالموصوف نكرة اي اذهب في وقت صاحب سلامة اي في وقت هو مظنة السلامة وقيل بمعنى الذي فالموصوف معرفة والجملة صلة فلا محل لها والاصل اذهب في الوقت الذي تسلم فيه ويضعفه ان استعمال ذي موصولة مختص بطيئ ـ

ش ـ (قوله هو مظنة السلامة) اي او مظنة الاكل او العلم فيقدر ذلك بما يناسب المقام كما اذا قلت اذهب بذي تاكل او تعلم (قوله فلا محل لها) اي وحينئذ فجعل ذي مضافة للجملة بعدها انما هو على القول الاول من ان ذي بمعنى صاحب فالموصوف بها نكرة ـ

م ـ ولم ينقل اختصاص هذا الاستعمال بهم وان الغالب عليها في لغتهم البناء ولم يسمع هنا الا الاعراب وان حذف العائد المجرور هو والموصول بحرف متحد المعنى مشروط باتحاد المتعلق نحو ويشرب مما تشربون والمتعلق هنا مختلف ولان هذا العائد لم يذكر في وقت

ش۔ (قوله ولم ينقل اختصاص هذا الاستعمال بهم) اى فحينئذ تعين ان تكون بمعنى صاحب لا بمعنى الذى كما يقول به اهل طئ (قوله ولم يسمع هنا الا الاعراب) اى ولو كان ذو بمعنى الذى لوجدت ولو فى بعض التراكيب مبنية (قوله متحد المعنى) اى واللفظ نفى كلامه اكتفاء (قوله فى قوله فى مما تشربون) اى منه فكل من من الجارة لما والعائد متعلق بتشربون (قوله والمتعلق هنا مختلف) اى لان الباء الجارة للموصول متعلقة بذاهب والجارة للعائد متعلقة بقوله تسلم (قوله ولان هذا العائد لم يذكر الخ) اى فلو كانت ذو موصولة لذكر عائدها فى بعض الاوقات لان العائد لا يكون واجب الحذف مطلقا

م۔ والخامس والسادس لدن وريث فانهما ايضا فان جوازا الى الجملة الفعلية التى فعلها متصرف ويشترط كونه مثبتا فاما لدن فهى اسم لمبدأ الغاية زمانية كانت او مكانية قوله (لزمنا لدن سالمتمونا وفاقكم * فلا يك منكم للخلاف جنوح) شاهد۔ در اضافه شدن لدن است بجمله فعليه كه فعل آن متصرف و مثبت است كه سالمتمونا بوده باشد واما ريث فهى مصدر راث

ش۔ (قوله لمبدأ الغاية) اى لابتداء الغاية داخل وحاصله انها اسم لمبدأ المغيا بالغاية من زمان او مكان (قوله سالمتمونا) اى من وقت مسالمتكم اى ترككم الحرب اى نحن لزمنا الوفاق من ابتداء مسالمتكم الى هذا الوقت وهذا شاهد لانها اسم لمبدأ الغاية الزمانية (قوله فهى مصدر راث الخ) اى وحينئذ فهى منصوبة نصب المصادر لان اصل معناه ابطأ فقولك ريث اقضى لبانة معناه امهل امهالا قضاء لبانة اى حاجة۔

م۔ اذا ابطا وعوملت معاملة اسماء الزمان فى الاضافة الى الجملة كما عوملت المصادر معاملة فى التوقيت كقولك جئتك صلاة العصر قال الشاعر (خليلى رفقا ريث اقضى لبانة

مِنَ الْعَرَصَاتِ الْمُذْكِرَاتِ عُهُوْدًا)) **شاهد**۔ در ریث است کہ بمعنی ابطاء و کندیست و اضافہ شدہ است بجملہ فعلیہ کہ اقضی بودہ باشد والسابع والثامن قول وقائل کقولہ ((قَوْلُ يَا لَلرِّجَالِ يُنْهِضُ مِنَّا۔ مُسْرِعِيْنَ الْكُهُوْلِ وَالشُّبَّانَ)) **شاهد**۔ در اضافہ شدن لفظ قول ست بسوی جملہ محکیہ کہ یا للرجال بودہ باشد۔ وقولہ ((وَاَجَبْتُ قَائِلَ كَيْفَ اَنْتَ بِصَالِحٍ۔ حَتّٰى مَلِلْتُ وَمَلَّنِيْ عُوَّادِيْ)) **شاهد**۔ در وقوع جملہ مقول تو نست کہ کیف انت بودہ باشد مضاف الیہ از برائی قائل کہ فاعل قول است۔

ش۔ (قولہ رفقا) ای ارفق بی فی التدبیر ترفقا وقولہ ریث نصب علی المصدریة ای ابطأ بطء قضا حاجة فالبانة بالضم معناها الحاجة (قولہ من العرصات) جمع عرصة وهی الفسحة التی تکون امام الدار (قولہ قول یا للرجال الخ) ای قول القائل یا للرجال یصیر الکهول والشبان منا ناهضین له فجملة ینهض خبر عن قوله وقوله فقول مبتدأ وهو مضاف وجملة یا للرجال مضاف الیه واعترض بان المقصود منها لفظها فهی فی قوة المفرد وکذا قوله قائل کیف الخ ای قائل هذا اللفظ فهی مفرد والجواب ان المراد بالجملة ولو بحسب الظاهر ای ولو کانت فی المعنی مفردا کذا اجاب التهمینی اه تقریر شیخنا دردیر (قوله بصالح) متعلق باجبت وکثر منی ذلک حتی مللت وملنی عوادی کنایة عن طول مرضه ومللت بابه علم۔

۴۔ والجملة الخامسة الواقعة بعد الفاء او اذا جوابا للشرط جازم لانها لم تصدر بمفرد یقبل الجزم لفظا کما فی قولك ان تقم اقم

ش۔ (قوله الواقعة بعد الفاء) ای ومحلها جزم (وقوله او اذا) ای الفجائیة (قوله جوابا لشرط جازم) ای جوابا لاداة شرط جازمة واستظهر الشارح ان جملة الجواب (الجمل

لما سواء كان الشرط جازما ام لا سواء وقعت بعد الفاء او اذا ام لا لان جملة الجواب لا يحل محلها المفرد اذ المضارع لا بد له من فاعل كما هو قاعدة ماله محل من الاعراب وجعل جزم المعطوف باضمار شرط اى وان يضلل يذرهم وقس (قوله لانها لم تصلح الخ) اى حتى لا تكون الجملة فى محل وقوله لانها تصلح بمفرد اى بفعل مفرد اى قابل للجزم فى اللفظ بان كان مضارعا او محلا بان كان ماضيا او قوله كما فى قولك ان تقم اقم) هذا مثال للمنفى وكذلك قوله ان جئتنى اكرمتك مثال للمنفى۔

م ۔ او محلا كما فى قولك ان جئتنى اكرمتك مثال المقرونة بالفاء من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم ولهذا قرئ بجزم يذر عطفا على المحل ومثال المقرونة باذا وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفاء المقدرة كالموجودة كقوله (مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا ﴿ وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثْلَانِ) **شاهد** ۔ در وقوع جملہ اسمیہ اللہ یشکرہا است جزا از برای من شرطیہ بحذف فا بجہت ضرورت اى فالله يشكرها۔

ش ۔ (قوله ولهذا قرئ) اى ولاجل ان الجملة الواقعة جوابا للجازم فى محل جزم اذا قرنت بالفاء قرئ الخ (قوله بجزم يذر) اى وقرئ بالرفع على الاستئناف (قوله عطفا على المحل) هذا على ما قاله المصنف تبعا لغيره من كون الجملة الواقعة جوابا للشرط جازم فى محل جزم اذا قرنت بالفاء وقد علمت ان الدماميني قد خالف فى ذلك وجعل جزم المعطوف باضمار شرط (قوله الله يشكرها) اى فالله يشكرها فالجملة فى محل جزم وحذف الفاء ضرورة۔

م ۔ او اذا خلا الجواب الذى لم يجزم لفظه من الفاء واذا نحو ان قام زيد قام عمرو فمحل الجزم محكوم به للفعل لا للجملة وكذا القول فى فعل الشرط (د) الجملة السادسة التابعة لمفرد) و

هي ثلاثة انواع احدها المنعوت بها فهي في موضع رفع في نحو من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه

ش - (قوله وكذا القول في فعل الشرط) اي اذا كان غير مجزوم لفظه فالمحل للفظ الفعل (الجملة السادسة) اعلم ان الجمل بعد النكرات المحضة صفات واما بعد النكرات غير المحضة فيجوز في الجملة ان تكون حالا وان تكون صفة فقوله ومن مثل الخ اشارة للمحتمل وما قبله اشارة للمتعين للصفة وهذا هو النكتة في الفصل في قوله ومن مثل والمراد بغير المحضة ان تكون موصوفة (قوله ثلاثة انواع) اي لان الجملة لا تؤكد المفرد واما نحو زيد قائم قائم فلا شاهد له فليتنظر (قوله ثلاثة انواع) اي لانها اما ان تكون نعتا للمفرد او معطوفة عليه بالحرف او بدلا منه

م - ونصب في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وجر في نحو ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه والثاني المعطوفة بالحرف نحو زيد منطلق وابوه ذاهب ان قدرت الواو عاطفة على الخبر او قدرت الواو واو الحال فلا تبعية والمحل نصب الثالث المبدلة كقوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم فان وما عملت فيه بدل من ما وصلتها (الجملة السابعة التابعة لجملة لها محل) ويقع ذلك في بابي النسق والبدل خاصة فالاول نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه

ش - (قوله ما يقال لك الا ما قد قيل) اي الا الذي قد قيل للرسل من قبلك فابدل من ما الذي هي مفردة لانها موصولة قوله ان ربك الخ (قوله من ما وصلتها) فيه تسمح لما سبق ان المحل للموصول لا لشيء وحده (قوله والبدل خاصة) اي ولا يقع في النعت لان الذي ينعت انما هو المفرد كما انه لا يثنى الا ما كان مفردا ولا يقع ذلك في التوكيد لانه لا يؤكد

بالالفاظ المخصوصة اعنى اجمع وتوابع اجمع الا المفردات واعترض بانه يقع فى التوكيد اللفظى نحو زيد قام ابوه قام ابوه واجاب الشمنى بانا لانسلم ان هذا توكيد لفظى بل هو تكرير الجملة وفيه نظر ولعل الاولى ان المصنف لم يعتبر ذلك لان الثانية لما كانت تكريرا للاولى كانهما عينها

م۔ اذا لم تقصد الواو للحال ولا قدرت العطف على الجملة الكبرى والثانى شرطه كون الثانية اوفى من الاولى بتادية المعنى المراد نحو واتقوا الذى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون فان دلالة الثانية على نعم الله مفصلة بخلاف الاولى۔

ش۔ (قوله اذا لم تقصد الواو للحال) اى واذا لم يكن هنا تبعية وان كان محلها نصبا (قوله ولا قدرت العطف على الجملة الكبرى) اى واذا لم يكن لها محل (قوله والثانى) اى الوقوع فى باب البدل (قوله بما تعلمون) اى من النعم (قوله بخلاف الاولى) اى فان دلالتها على نعم الله غير مفصلة واعترض بان الجملة الاولى صلة الموصول لا محل لها وحينئذ فلتكن الجملة الثانية ايضا كذلك وهذا بخلاف الموضوع اعنى الجملة التابعة لما لها محل واعتذر عنه بان الغرض بالمثال كون الجملة الثانية اوفى من الاولى وبدلا منها بقطع النظر عما فيه من كون الاولى لها محل

م۔ وقوله (اقول له ارحل لا تقيمن عندنا: والا فكن فى السر والجهر مسلما) شاهد دربودن جملۂ لا تقيمن عندنا است بدل اشتمال از جملۂ ارحل وعدم جواز بودن او عطف بيان پس اين سبب جدا شد است از جملۂ اولى بطريق فصل بجهته كمال اتصال ميان آن دو جمله فان دلالة الثانية على ما اراد من اظهار الكراهية لاقامته بالمطابقة بخلاف الاولى

ش - (قوله ارحل) فی محل نصب مقول القول وقوله لا تقیمن بدل من ارحل فیکون فی محل نصب واعترض بان قوله لا تقیمن من جملة المقول وقد سبق ان جزء المقول لا محل له وحینئذ فلا یصح جعله بدلا والجواب ان ما هنا مبنی علی ما قاله غیره من البیانیین وبعض النحاة ان جزء المقول له محل واما ما سبق فهو الذی حققه هو وان ما تقدم مخصوص بما اذا استقل کل جزء بمعنی اما اذا اتحد المراد منهما فکل له محل لصلاحیته لتمام المقولیة ویجاب بان الغرض التمثیل لکون الثانیة بدلا من الاولی لکونهما او فی منها بقطع النظر عما عن فیه من کون الاولی لها محل (قوله من اظهار الکراهیة) بیان لارادة واعلم ان مدلول ارحل المطابقی طلب الترحل وعدم الاقامة فی هذا المکان ویلزمه الکراهیة لاقامته واما قوله لا تقیمن فیدل مطابقة علی اظهار الکراهیة لاقامته مطابقة هذا کلامه ورد بان مدلول لا تقیمن المطابقی النهی والکف عن الاقامة ویلزمه کراهیة الاقامة والجواب ان لا تقیمن یدل عرفا مطابقة علی اظهار الکراهیة بخلاف ارحل والاعتراض مبناه النظر للمعنی اللغوی لا العرفی (قوله بالمطابقة) خبر ان والمراد بالمطابقة العرفیة فانه اشتهر فی اظهار الکراهیة عرفا (قوله بخلاف الاولی) ای فان دلالتها علی ذلک بالالتزام

م - (تنبیه) هذا الذی ذکرته من انحصار الجمل التی لها محل فی سبع جار علی ما قرره والحق انها تسع والذی اهملوه الجملة المستثناة والجملة المسند الیها اما الاولی فنحو لست علیهم بمسیطر الا من تولی وکفر فیعذبه الله

ش - (قوله علی ما قرر) ای علی ما قرره النحاة (قوله الجملة المستثناة) ای استثناء منقطعا لان الا فیه بمعنی لکن وهی لا تدخل الا علی جملة وانما کانت فی محل نصب لان حق المستثنی

بالا من كلام موجب ان ينصب (قوله بمسيطر) هو المسلط المتولى اى لست مسلطا عليهم ولا متوليا عليهم لكن من تولى وكفر فالله المتولى عليه ويعذبه العذاب الاكبر فلا يتوهم تركه فالاستثناء منقطع وقيل الاستثناء متصل والمعنى الا من تولى وكفر فانت مسلط عليه بالجهاد

م - قال ابن خروف من مبتدأ ويعذبه الله الخبر والجملة فى موضع نصب على الاستثناء المنقطع

واما الثانية فنحو سواء عليهم أأنذرتهم الآية اذا اعربت سواء خبرا وانذرتهم مبتدأ ونحو

ش - (قوله من مبتدأ) وقوله تولى صلة من وقوله فيعذبه خبر اى وجملة المبتدأ والخبر فى محل نصب وهى حالة محل مفرد اى لكن تعذيب الله من كفر قال ابن مالك فى التوضيح على الجامع الصحيح حق المستثنى بالا من كلام موجب ان ينصب مفردا كان او مكملا معناه بما بعده فالمفرد نحو انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين ولا يعرف اكثر المتاخرين من البصريين فى هذا الا النصب وقد اغفلوا وروده مرفوعا بالابتداء ثابت الخبر ومحذوفه فمن الاول قول ابى قتادة احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فالا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدأ ولم يحرم خبر ومن الثانى قوله صلى الله عليه وسلم ولا تدرى نفس باى ارض تموت الا الله اى لكن الله يعلم ذلك (قوله على الاستثناء المنقطع) اى لان الجملة لا يعقل دخولها فى غيرها حتى يحكم على الاستثناء بانه متصل (قوله واما الثانية) اى الجملة المسند اليها (قوله وانذرتهم مبتدأ) اى هذه الجملة مبتدأ مؤخر فى محل رفع وانما صح ذلك لقيامها مقام المفرد اى انذارك وعدمه

سواء -

م - تسمع بالمعيدى خير من ان تراه اذا لم يقدر ان الاصل ان تسمع بل قدر تسمع قائما مقام السماع واختلف فى الفاعل ونائبه هل يكونان جملة ام لا فالمشهور المنع مطلقا واجازه

هشام و ثعلب مطلقا نحو یعجبنی قام زید و فصل الفراء وجماعة ونسبوه لسیبویه فقالوا ان کان الفعل قلبیا و وجد معلق عن العمل نحو ظهر لی أقام زید ام لا و الا فلا

ش ۔ (قوله تسمع بالمعیدی) ای فتسمع فعل مضارع مرفوع و الفاعل مستتر فیه جوازا تقدیره انت والجملة فی محل رفع مبتدا (قوله اذا لم یقدر الخ) اما اذا قدرت الا صل ذلك فیکون المصدر الموؤل هو المبتدا لا نفس الجملة (قوله مقام السماع) ای مقام المفرد وهو السماع (قوله واختلف فی الفاعل الخ) لما افاد ان الجملة قد تکون مبتدا افاد ان فی وقوعها فاعلا ونائبا عنه خلافا (قوله یعجبنی قام زید) ای فجملة قام زید فاعل عنده (قوله معلق) ای ای معلق وقد سبق للمصنف مختار انه قصره علی الاستفهام

م ۔ و حملوا علیه ثم بدا لهم من بعد ما راؤا الآیات لیسجننه حتی حین و منعوا یعجبنی یقوم زید واجازها هشام و ثعلب و احتجا بقوله (وَمَا رَاعَنِیْ اِلَّا یَسِیْرُ بِشُرْطَةٍ ۔ وَعَهْدِیْ بِهٖ قَیْنًا یَفُشُّ بِکِیْرٍ) **شاهد** ۔ در وقوع جملہ یسیر بشرطہ است فاعل از برائے راعنی کہ در او مستتر است واستثناء در بیت مفرغ است ای ما راعنی مو فی حال من الاحوال الا فی حال کونه یسیر الی الشرطة ۔ ومنع الاکثرون ذلك کله و اولوا ما اوهمه فقالوا فی بدا ضمیر البداء وتسمع ویسیر علی اضمار ان

ش ۔ (قوله ومنعوا الخ) ای لانه لم یوجد معلقا و ان کان الفعل قلبیا (قوله و اجازها هشام و ثعلب) کرر هذا لیرتب علیه الاحتجاج (قوله و احتجا الخ) قال الدمامینی الاحسن ان جملة یسیر حال فاعلها راجع لما یرجع له ضمیر راعنی (قوله وما راعنی الخ) والقین الحداد والجمع قیون والکیر کیر الحداد وهو زق او جلد غلیظ ذو حافات وهو المنفاخ واما الحفرة التی یوضع فیها الفحم فیقال لها کور الحداد قوله الا یسیر فعل مضارع والفاعل مستتر فیه

لغرف
جوازالتقدیرہ هو الجملة فی محل رفع فاعل راع بمعنی اخافنی والشرطة کالغرفة واحد الشرط کا
وهی علامة الولاة ویقال للواحد من الولاة شرطی کترکی وشرطی کجهنی سموا بذلك لانهم جعلوا
لانفسهم علامات یمیزون بها قوله ومنع الاکثرون ذلك) ای کون الجملة مسندا الیها سواء
کانت مبتدأ او فاعلا او نائب فاعل (قوله وتسمع ویسیر علی اضمار ان) قال الدمامینی الاحسن
فی المصراع ان یقال ان فاعل راعنی ضمیر یعود الی مایعود الیه ضمیر یسیر وهو الشخص وقوله یسیر
جملة فی محل نصب علی انها حال من فاعل راعنی والاستثناء مفرغ ای مارا عنی هو فی حال
من الاحوال الا فی حال کونه یسیر قال الشمنی ویمکن ان یخرج البیت ایضا علی تقدیر معلق
ای الا یسیر کما فی قوله (انی وجدت ملاك الشیمة الادبا) ای لملاك اه شمنی (قوله علی اضمار
ان) ای وحذف ان ورفع الفعل جائز لاشذوذ فیه بخلاف حذفها مع نصب الفعل فانه
شاذ لا ینقاس الا فی مواضع معلومة۔

م۔ (حکم الجمل بعد المعارف وبعد النکرات) تقول المعربون علی سبیل التقریب الجمل بعد
النکرات صفات وبعد المعارف احوال وشرح المسئلة مستوفاة ان یقال الجمل الخبریة
التی لم یستلزمها ما قبلها ان کانت مرتبطة بنکرة محضة فهی صفة لها او بمعرفة محضة
فهی حال عنها او بغیر المحضة منهما فهی محتملة لهما وکل ذلك بشرط وجود المقتضی وانتفاء المانع
(مثال النوع الاول) وهو الواقع صفة لاغیر لوقوعه بعد النکرات المحضة قوله تعالی حتی تنزل
علینا کتابا نقرؤه (ومثال النوع الثانی) وهو الواقع حالا لاغیر لوقوعه بعد المعارف المحضة
ولا تمنن تستکثر لا تقربوا الصلوة وانتم سکاری

ش۔ (قوله او بغیر المحضة) ای ان کانت مرتبطة بغیر المحضة منهما ای من المعرفة والنکرة

والمراد بالمعرفة الغير المحضة المعرفة بأل الجنسية والمراد بالنكرة الغير المحضة النكرة الموصوفة (قوله وجود المقتضى) أي وهو صحة عمل العامل في صاحب الحال أو في الموصوف في الحال وفي الصفة (قوله وانتفاء المانع) أي الذي يمنع من الوصفية أو الحالية (قوله بعد المعارف المحضة) إن قلت هي في يا حليما لا يعجل ونحوه صفة مع انه معرفة محضة بتعيين النداء كما نص عليه ابن السيد والجواب انه صفة له قبل النداء وهو إذ ذاك نكرة فهو من نداء الموصوف لا من وصف المنادى (قوله تستكثر جملة حالية من ضمير تمنن وكذلك وانتم سكارى حال من ضمير لا تقربوا۔

م۔ (ومثال النوع الثالث) وهو المحتمل لهما بعد النكرة وهذا ذكر مبارك أنزلناه فلك أن تقدر الجملة صفة للنكرات وهو الظاهر ولك أن تقدرها حالا عنها لأنها قد تخصصت بالوصف وذلك يقربها من المعرفة (ومثال النوع الرابع) وهو المحتمل لهما بعد المعرفة كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المعرف الجنسي يقرب في المعنى من النكرة فيصح تقدير يحمل حالا أو وصفا ومثله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقوله (وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي ۔ فَمَضَيْتُ ثُمَّةَ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي) شاهد۔ در اللئيم است که چون نکره معنوی است والف ولام او از برای جنس است و نزدیک است مسافت ال جنسیه نسبت بتنکیر پس صفة آورده اند از برائے او جمله یسبنی را وبعضی گفته اند که ان جمله حال است از او نه صفة

ش۔ (قوله يحمل اسفارا) أي فهو حال من حمار وان كان مضافا اليه لكون المضاف كالجزء في صحة السقوط اذ يقال مثله كالحمار والضمير حينئذ راجع للمضاف اليه وهو لكثرته كمثل آدم خلقه من تراب استطعما أهلها لعم اذ احتمل عود الضمير للمضاف او المضاف اليه فالاولى

عوده على المضاف لانه المحدث عنه والمضاف اليه قيد لتعيينه الا ان يكون المضاف اللفظ كل او بعض لانهما سوّروا المقصود ما بعدهما۔

م ۔ وقد اشتمل الضابط المذكور على قيود احدها كون الجملة خبرية واحترزت بذلك من نحو هذا عبد بعتكه تريد بالجملة الانشاء وهذا عبدي بعتكه كذلك فان الجملتين مستأنفتان لان الانشاء لا يكون نعتا ولا حالا القيد الثانی صلاحيتها للاستغناء عنها وخرج بذلك جملة الصلة وجملة الخبر والجملة المحكية بالقول فانها لا يستغنى عنها واشباه ذلك

ش ۔ (قوله وقد اشتمل الضابط) اى السابق عند الترجمة وهو قوله الجملة الخبرية الخ (قوله كذلك) اى تريد الانشاء واما لو اردت الخبر كانت الجملة حالا لوقوعها بعد معرفة (قوله لا يكون نعتا ولا حالا) اى لانه لا يعلم مدلولها الا بعد النطق بها وكل من الحال والنعت لابد ان يعلم مدلوله من قبل لان القصد بهما تعريف الموصوف (قوله صلاحيتها للاستغناء) هذا القيد ماخوذ من قوله فى الضابط لم يستلزمها ما قبلها لانه اذا لم يستلزمها ما قبلها كانت صالحة للاستغناء عنها (قوله وخرج بذلك جملة الصلة وجملة الخبر) اى فاذا قلت جاء الذى قام ابوه وزيد قام ابوه فلا تكون جملة قام ابوه حالا من المعرفة قبلها وكذا يقال فى قال زيد عمرو قام ابوه لا تكون جملة عمرو قام ابوه حالا من المعرفة قبلها ولا صفة للنكرة فى قولك قال رجل عمرو قام ابوه لعدم الاستغناء عنها۔

م ۔ القيد الثالث وجود المقتضى واحترزت بذلك عن نحو فعلوه من قوله تعالى وكل شئ فعلوه فى الزبر فانه صفة لكل او لشئ ولا يصح ان يكون حالا من كل مع جواز الوجهين فى نحو اكرم كل رجل جاءك لعدم ما يعمل فى الحال ولا يكون خبرا لانهم لم يفعلوا كل شئ ۔

ش - (قوله وجود المقتضی) ای وهو صحة کون العامل فی صاحب الحال عاملاً فیها بان کان قویا کالفعل وماشابهه لا ان کان ضعیفا کالابتداء فانه لا یصح حینئذ ولذا قالوا لا یصح الحال من المبتدا (قوله فانه صفة الخ) ای والمعنی وکل شئ مفعول لهم ثابت فی الزبر (قوله او شئ) ای والمعنی الشئ المفعول لهم کله ثابت فی الزبر (قوله مع جواز الوجهین) هما جعل الجملة صفة لرجل او حالا منه (قوله لعدم ما یعمل فی الحال) علة لقوله لا یصح فان الابتداء لا یعمل فیها لانه عامل ضعیف فلا یعمل الرفع والنصب وانما کان ضعیفا لانه معنوی لا لفظی ولما اجاز سیبویه الحال من المبتدا جعلها معمولة للاستقرار فی نحو لمیة موحشا طلل ولم یبال باختلاف عاملها وعامل صاحبها والقوم یجعلونها من ضمیر الاستقرار (قوله لعدم ما یعمل فی الحال) ای فقد عدم المقتضی للحال -

م - القید الرابع انتفاء المانع والمانع اربعة انواع احدها ما یمنع حالیة کانت متعینة لولا وجوده ویتعین حینئذ الاستئناف نحو زارنی زید سأکافئه اولن انسی له ذلک فان الجملة بعد المعرفة المحضة حال ولکن السین ولن مانعان لان الحالیة لا تصدر بدلیل استقبال والثانی ما یمنع وصفیة کانت متعینة لولا وجود المانع ویمتنع فیه الاستئناف لان المعنی علی تقیید المتقدم فتتعین الحالیة بعد ان کانت ممتنعة وذلک نحو وعسی ان تکرهوا شیئاً وهو خیر لکم وعسی ان تحبوا شیئا وهو شر لکم -

ش - (قوله لولا وجوده) ای المانع (قوله ویتعین حینئذ) ای حین اذ وجد المانع (قوله حال) ای یتعین کونها حالا (قوله بدلیل استقبال) ای لان الحال منافیة للاستقبال (قوله بعد ان کانت ممتنعة قبل المانع لان الجملة الخبریة بعد النکرة المحضة یتعین جعلها

صفة و یمتنع کونها حالا (قوله وهو خیر لکم) ای فالواو معینة للحال اذ الصفة لا یفصل بینها وبین موصوفها بالواو ای عسی ان تکرهوا شیئاً فی حال کونه خیراً لکم وفی حال کونه شراً لکم جزما فالترجی فی کلام الله بمعنی الجزم ای قد تکرهوا شیئاً الخ۔

م۔ و المعارض فیهن الواو فانها لا تعترض بین الموصوف وصفته خلافاً للزمخشری ومن وافقه (و الثالث) ما یمنعهما معا نحو وحفظا من کل شیطان مارد لا یسمعون

ش۔ (قوله والمعارض) ای والمانع من الوصفیة والمعین للحالیة فیهن الواو (قوله ومن وافقه) ای کابی البقاء (قوله والثالث ما یمنعهما) ای ما یمنع من الوصفیة والحالیة بعد ان کانا جائزین لولا المانع (قوله من کل شیطان) ای فهو نکرة فمقتضاه صحة ان یکون لا یسمعون بعده صفة واذا نظرت لوصفه بمارد صح جعلها حالا منه لکن منع مانع معنوی من کل من الامرین وهو انه لا معنی للاحتراس من شیطان موصوف بعدم السماع ولا من شیطان فی حال عدم سماعه وحینئذ فجملة لا یسمعون الخ مستانفة لبیان حال الشیطان بعد الحفظ منه علی ما مر۔

م۔ (والرابع) ما یمنع احدهما دون الآخر ولولا المانع لکانا جائزین نحو ما جاء فی احد الا قال خیرا فان جملة القول کانت قبل وجود الا محتملة للوصفیة والحالیة فلما جاءت الا امتنعت الوصفیة

ش۔ (قوله الا قال خیرا) ای فاحد نکرة فیصح جعل قوله قال خیرا صفة له وایضا اذا نظرت له من حیث انه نکرة فی حیز النفی فیعم فیصح جعله حالا لکن منع من الصفة مانع وهو الا (قوله امتنعت الوصفیة) ای وبقیت الحالیة

الباب الثاني من الكتاب

م - في ذكر أحكام ما يشبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور (ذكر حكمهما في التعلق) لا بد من تعلقهما بالفعل أو ما يشبهه أو ما أُوِّل بما يشبهه أو ما يشير إلى معناه فإن لم يكن شيء من هذه الأربعة موجوداً قُدِّر كما سيأتي وزعم الكوفيون وابن طاهر وابن خروف أنه لا تقدير في نحو زيد عندك وعمرو في الدار

ش - (قوله أو ما يشبهه) أي وهو الاسم المشتق العامل عمل الفعل (قوله أو ما أُوِّل بما يشبهه) وهو الاسم الجامد المؤول بالمشتق (قوله أو ما يشير إلى معناه) أي بأن كان علماً مشتهراً مسمّاه بوصف فيشار به حال العلمية للوصف كحاتم فإنه يشير إلى معنى الفعل وهو الجود (قوله أو ما يشير إلى معناه) أي إلى معنى الفعل (قوله فإن لم يكن الخ) أي كما في زيد عندك أو في الدار (قوله في نحو زيد عندك) أي بل نفس عند خبر وليس هناك متعلق مقدر.

م - ثم اختلفوا فقال ابن طاهر وابن خروف الناصب المبتدأ وزعما أنه يرفع الخبر إذا كان عينه نحو زيد أخوك وينصبه إذا كان غيره وأن ذلك مذهب سيبويه وقال الكوفيون الناصب أمر معنوي وهو كونهما مخالفين للمبتدأ ولا معوَّل على هذين المذهبين؛ مثال التعلق بالفعل وشبهه قوله تعالى أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم.

ش - (قوله ثم اختلفوا) أي في هذا الأمر في الظرف (وقوله الناصب) أي للظرف (وقوله ينصبه

اذا كان غيره اى كما هنا فالمبتدأ عندهم تارة يكون ناصبا وتارة يكون رافعا (قوله نحو زيد اخوك)
فان زيدا نفس الاخ (قوله اذا كان غيره) اى كما هنا فان العند والاله غير زيد (قوله لكونهما
مخالفين) لان الخبر مخالف للمبتدأ معنى اذ معنى العند ليس هو زيدا وهذه المخالفة المعنوية
تعمل عندهم المخالفة اللفظية فى الاعراب فتنصب الخبر (قوله مخالفين للمبتدأ) اى لان المخالفة
عندهم من عوامل النصب فيقولون فى الا عندنا انه منصوب على المخالفة (قوله ولا معول على
هذين المذهبين) اى والمعول عليه ما تقدم فى عامل الظرف اى امثالين مقدرا (قوله انعمت عليهم
على متعلقة بانعم وهو فعل) وقوله عليهم الثانية متعلقة بالمغضوب وهو اسم مفعول-

---

٤٢- ومثال المعمول لما اول بمشتبه الفعل قوله تعالى وهو الذى فى السماء اله اى وهو الذى هو اله فى السما
ففى متعلقة باله وهو وصف بمعنى [illegible] المتعلق به
[illegible] تقدير الله مبتدأ خبره [illegible] بالظرف
[illegible] من العائد

قتل- (قوله اى وهو الذى هو [illegible]) اشارة الى تقدير المبتدأ المحذوف العائد على الموصول (قوله
ولا يوصف به) وهذه حقيقة الاسماء واما الاوصاف فيوصف بها ولا توصف (قوله لهو عنه
وقال) اى وانما جاز حذف العائد لطول الصلة بالمعطوف والجار والمجرور المعمول (قوله ولا يجوز
تقديره الله) اى والمعنى حينئذ وهو الذى الله كائن فى السماء (قوله مخبرا عنه بالظرف) اى والجملة
جعل
صلة (قوله او فاعلا بالظرف) اى والظرف صلة (قوله لان الصلة حينئذ) اى حين اذ
الله مبتدأ مخبرا عنه بالظرف او جعل الله فاعلا بالظرف وقوله خالية من العائد اى لانه على
الاول يكون ضمير الظرف عائدا على المبتدأ وهو الله لا على الموصول وعلى الثانى يكون

الظرف خالیا عن الضمیر لرفعه الظاهر (قوله خالیة من العائد) ای لان ضمیر کائن انما یعود علی المبتدا الی الاسد۔

م۔ ومثال التعلق قوله (اَنَا اَبُو الْمِنْهَالِ بَعْضَ الْاَحْیَانِ ۔ لَیْسَ عَلَیَّ حَسَبِیْ بِضُؤْلَانِ) شاهد دربودن ظرفست کہ بعض الاحیان بوده باشد متعلق بچیزیکه دراو را یحہ ئی وصفیت است کہ انا ابو المنهال بوده باشد باعتبار آنکہ ابو المنهال کنیۂ مردشجاعی وسخی است پس رایحہ شجاع یاسخی از او فہمیده می شود وقوله (اَنَا ابْنُ مَاوِیَةَ اِذْ جَدَّ النَّقُرُ ۔ وَجَاءَتِ الْخَیْلُ اَثَافِیَّ زُمَرُ) شاهد۔ دراذاست کہ بمعنی حین است ومتعلق است بچیزیکہ دراو رایحہ و بوئی وصفیت است کہ انا ابن ماویہ بوده باشد باعتبار آنکہ ماویہ دختر ازقم است واین ہر دو صاحب سخاوت وشجاعت بوده اند پس رایحہ نعت باوجود از انا ابن ماویہ فہمیده می شود ولکن لفظ شجاع درانجا مناسب تراست فتعلق بعض واذ بالاسمین العلمین لالتاولهما باسم یتعلق الفعل بل لما فیهما من معنی قولک الشجاع او الجواد وتقول فلان حاتم فی قومه فتعلق الظرف بما فی حاتم من معنی الجود

ش۔ (قوله بعض الاحیان) بعض ظرف لان لها حکم ما تضاف الیه وهی هنا مضافة للظرف والاصل فی بعض الاحیان کما ان اذ ظرف (قوله العلین) وهما ابو المنهال وابن ماویة وهو علم علی الشاعر (قوله النقر) وقف بنقل ضمة الراء للقاف الساکنة وهو صوت تنزعج به الفرس للمشی وذلک بان یلصق اللسان باعلی الحنک ثم یفتح بنبرة (قوله لالتاولهما) ای لان العلمیة مانعة من تاویل الاسم بالمشتق (قوله لالتاولهما الخ) حاصل ما قاله المصنف ان العلم اذا اشتهر مسماه بوصف کان فیه معنی المشتق کحاتم وابو المنهال لانه مؤول بالمشتق وهذا بخلاف النکرة کما فی اسد علی فانها تؤول بالمشتق ای صائل او جتری علی (قوله بما فی حاتم الخ) الاوضح

بحاشیہ لما فیہ من معنی الجود۔

م۔ ومثال التعلق بالمحذوف والی ثمود اخاهم صالحا بتقدیر وارسلنا ولم یتقدم ذکر الارسال ولکن ذکر النبی والمرسل الیهم یدل علی ذلک ومنه باء البسملة (هل یتعلقان بالفعل الناقص) من زعم انه لا یدل علی الحدث منع من ذلك وهم المبرد فالفارسی فابن جنی فالجرجانی فابن برهان ثم الشلوبین۔

ش۔ (قوله ولکن ذکر النبی) ای صالح وقوله والمرسل الیهم هم ثمود (قوله ومنه) ای من المتعلق بمحذوف (هل یتعلقان بالفعل الناقص) ای هذا بحث هل یتعلقان الخ قوله انه لا یدل الخ) ای وادعی ان هذا هو معنی النقصان ای انه الآن صار لا یدل الا علی مجرد الزمان ولا یدل علی الحدث فقد انتقص مدلوله الحدث ودل علی الزمان واما علی المختار من انه یدل علی الحدث والزمان فسمی ناقصا لانه لا یکتفی بمرفوعه بل لا بد فی تمام الفائدة من ذکر المنصوب۔

م۔ والصحیح انها کلها داله علیه الا لیس واستدل المثبتی ذلك التعلق بقوله تعالی اکان للناس عجبا ان اوحینا فان اللام لا تتعلق بعجبا لانه مصدر موخر ولا باوحینا لفساد المعنی

ش۔ (قوله والصحیح انها کلها داله) ای فکان تدل علی حدث وهو کون مطلق والمفید له خبرها فمعنی کان زید حصل زید وقولك قائما افاد ان المراد حصول قیام زید وتدل ایضا علی زمن لکن خاص وهو الزمن الماضی واما خبرها وهو قائم فیدل علی زمن مطلق فیقید ویعین بالزمن فی کان او یکون فتحصل ان کان تدل علی حدث مطلق یقید بالخبر والخبر یدل علی زمن مطلق یقید بالزمن المستفاد من کان فتعاوضا فان قلت ان الخبر وهو قائم حقیقة فی الحال نحو ال

على الحال قلت ان هذه دلالة عرفية وقولنا انه دال على زمن مطلق اى بحسب الفعل
لان الحدث لا بد له من زمن واما قولك فى كان زيد اخاك فمعناه كان زيد [illegible] بالاخوة
فهو مؤول باسم الفاعل واما بقية الافعال كصار الدالة على الانتقال واصبح الدالة على الدخول
فى الصباح الخ فلانها على حدث لا يدل عليه الخبر فى غاية الظهور وبهذا استدل على بطلان
القول بانها لا تدل على الحدث بامور منها ان الاصل فى الفعل الدلالة على الحدث والزمان
اذ الدال على الحدث وحده مصدر وعلى الزمان وحده اسم زمان ولا يخرج الفعل
عن اصله الا بدليل ومنها ان الافعال المتساوية فى الزمان انما تمتاز بالاحداث فاذا زال
مابه الافتراق وبقى مابه التساوى فلا فرق بين كان زيد غنيا وصار زيد غنيا والفرق حاصل
فبطل ما يوجب خلافه ومنها انه لو كان معناها الزمن لجاز ان ينعقد جملة تامة من بعضها
ومن اسم معنى كما ينعقد منه ومن اسم زمان وفى شرح الاجرومية للشيخ خالد ان الذى
يقول بعدم دلالتها على الحدث يريد انها لا تدل على الحدث التام الذى يفيد مجرد اسناده
الى فاعله ولا ينافى انها تدل على حدث ناقص لا تتم فائدته الا بالمنصوب فكان التامة
للوجود ضد العدم والناقصة للحصول على صفة ما تتعين بالخبر فقد رجع الخلاف لفظيا
(قوله الا ليس) فى الرضى ان ليس تدل على حدث ايضا وهو الانتفاء وانما سميت ناقصة
لانه لا يتم بالمرفوع بها كلام بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال التامة فان الفائدة
تتم بمرفوعها (قوله واستدل الخ) وجه الاستدلال ان معنا امورا [illegible] بالحدث للتعلق بها
عجبا واوحينا وكان فلا يصح تعلقه بعجبا لانه ذكر ولذا لا يصح تعلقه باوحينا فتعين تعلقه
بكان (قوله مؤخر) اى ومعمول المصدر لا يتقدم عليه (قوله لفساد المعنى) اى لانه حينئذ

تكون المعنى اذ كان مجمعا احبائه الناس تيقنت بان اذا تجمعاه للناس [illegible] الاجتماع للغير [illegible]
لفساد المعنى، فقد يقال الفساد مندفع ان جعل الى رجل يده لاجل للناس، وجعلت اللام في
للناس تعديه اى لاجل ... (قوله في ... الى) اى فالضمير الواقع بعد ... ذكر
في البيت وبعد ما في الآية مخصوص بالمدح - (قوله وان الظرف متعلق بنعم) هذا هو محل الشا[هد]

م - (هل يتعلقان بالفعل الجامد) زعم الفارسي في قوله (ونعم من هو في سر واعلان) اذ من ضافت مذاهبه
ونعم من هو في سر واعلان) ان من نكرة تامة تمييز لفاعل نعم مستترا كما قال في وطائفة
في ما من نحو فنعم ما هي وان الظرف متعلق بنعم (هل يتعلقان باحرف المعاني) المشهور
منع ذلك مطلقا وقيل بجوازه مطلقا وفصل بعضهم فقال ان كان نائبا عن فعل حذف

ش - (هل يتعلقان باحرف المعاني) اى هذا مبحث جواب هل يتعلقان الخ وقوله المعاني
اى الحروف الذى وضعت لمعان كان حقها ان يدل عليها بالفعل واحترز عن حروف المبا[ني]
كزاى زيد وياءه (قوله منع ذلك مطلقا) اى سواء كان الحرف نائبا عن فعل حذف او كان
غير نائب عن فعل (قوله وقيل بجوازه مطلقا) اى لما فيها من معنى الفعل وقوله منع مطلقا اى
لعدم الاشتقاق۔

م - جاز ذلك على سبيل النيابة لا لانها له والا فلا وهو قول ابي علي وابي الفتح زعما في
نحو يا لزيد ان اللام متعلقة بيا بل قالا في يا عبد الله ان النصب بيا واما الذين قالوا بالجواز مطلقا
فقال بعضهم في قول كعب رضى الله تعالى عنه (وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوْا ، إِلَّا أَغَنُّ
غَضِيْضُ الطَّرْفِ مَكْحُوْلُ) ترجمہ: ... اقا البين است كه بعضى گفته اند كه ظرف است از براے
ما نافيه وقول صواب اين است كه متعلق است بمعنى تشبيهى كه متضمن است اين بيت آن معنى تشبيه را نا مراد كه

اصل او چنین بوده است که وما کسعاد الا ظبی اغن بطریق تشبیہ معکوس بجہت مبالغہ

ش۔ (قولہ متعلقۃ ببیا) ای لبیانہما عن الفعل المحذوف وھو ادعو (قولہ ان النصب بیا) ای لا بالفعل الذی نابت عنہ وھو ادعو کما قالہ الجمہور (قولہ غداۃ البین) الغداۃ البکرۃ او ما بین طلوع الفجر طلوع الشمس ویحتمل انہ استعملہ فی مطلق الوقت والمراد بالبین ھنا الفراق ورحلوا انتقلوا من مکانھم (قولہ الا اغن) ای الا کاغن ای الا کظبی اغن ای یخرج صوتہ من خیاشیمہ وقولہ غضیض الطرف ای فاتر الطرف ای ناعسہ ومسبلہ۔

م۔ غداۃ البین ظرف للنفی ای انتفی کونھا فی ھذا الوقت الا کاغن۔

ش۔ (قولہ ای انتفی کونھا فی ھذا الوقت الا کاغن) ای انتفی کونھا فی ھذا الوقت متصفۃ بای صفۃ الا وصفھا بکونھا کظبی اغن وانما خص ھذا الوقت بالذکر مع انہ لا مدخل لہ فی التشبیہ لانھا تشبہ الظبی المذکور مطلقا فی وقت الذھاب وفی غیرہ لان الرحیل یقتضی مھنۃ وابتذالا فاذا کانت شبیھۃ بالظبی فی تلک الحالۃ فاولی غیرھا واعلم انہ لیس الجامع بین سعاد والظبی الاوصاف المذکورۃ فی البیت من کونہ اغن الخ لانھا لا تختص بھذا الوقت وحینئذ فالتقیید بالظرف علی ھذا التقدیر یعود لغوا بل یضر لاقتضائہ انتفاء التشبیہ عند انتفاء ھذا القید وذلک مناف للغرض من المدح بل الجامع النفور والذھاب وحذفہ اما لاشتھار الظبی بہ واما لاشارۃ القید الیہ لان حالۃ البین والرحیل حالۃ نفور وذھاب فیکون المعنی ان سعاد تشبہ عند رحیلھا وذھابھا عن محبھا الظبی النافر عمن یرید الانس بہ وانما ذکر ھذہ الصفات مع انہ لا مدخل لھا فی التشبیہ لمزید التلھف والتاسف علی فوات ذلک الظبی وعدم الظفر بہ لیعتبر ذلک فی جانب سعاد

م ـ وقال ابن الحاجب فی ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اذ بدل من اليوم واليوم اما ظرف للنفع المنفی واما لما فی لن من معنى النفی ای انتفی فی هذا اليوم النفع فالمنفی نفع مطلق وعلی الاول نفع مقيد باليوم وقال ايضا اذا قلت ما ضربته للتاديب فان قصدت نفی ضرب معلل بالتاديب فاللام متعلقة بالفعل والمنفی ضرب مخصوص وللتاديب تعليل للضرب المنفی وان قصدت نفی الضرب علی كل حال فاللام متعلقة بالنفی ـ

ش ـ (قوله للنفع المنفی) ای فالمعنى انتفی نفعكم فی هذا اليوم الذی هو وقت ظلمكم (قوله واما لما فی لن الخ) ای واما ظرف للنفی الكائن فی لن (قوله فالمنفی) ای علی هذا الاخير (قوله فاللام متعلقة بالفعل) ای ضربت ای انتفی الضرب الكائن لاجل التاديب ای بل اصادر ضرب لغيره

م ـ والتعليل له ای ان انتفاء الضرب كان لاجل التاديب لانه قد يودب بعض الناس بترك الضرب ومثله فی التعليق بحرف النفی ما اكرمت المسیء لتاديبه وما اهنت المحسن لمكافاته اذ لو علق هذا بالفعل فسد المعنى المراد ومن ذلك قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون الباء متعلقة بالنفی اذ لو علقت بمجنون لافاد نفی جنون خاص وهو الجنون الذی يكون من نعمة الله تعالى وليس فی الوجود جنون ـ

ش ـ قوله ما اكرمت المسیء لتاديبه) ای انتفی اكرامه لاجل تاديبه ای لاجل ان يتادب وانتفت الاهانة لوجود المكافاة (قوله فسد المعنى المراد) ای لان المعنى حينئذ اكرام المسیء لاجل تاديبه منفی واهانة المحسن لاجل مكافاته منفية وهذا لاينافی ان الاكرام والاهانة ثبتا لغير ذلك وهذا خلاف المعنى المراد لان المعنى المراد انتفاء الاكرام المتعلق

بالنسبة لاجل ان يتادب [illegible] المتعلقة بالمحسن [illegible] المكافاة وقوله [illegible]

[illegible] في نفسه [illegible] في صفة [illegible]

اى المنفى حينئذ ذلك بسبب ارادة الله وصفة [illegible] قوله الباء

اى من قوله بنعمة ربك واما الباء من مجرور [illegible] متعلقة [illegible] قوله يكون من

نعمة الله [illegible] على ان الباء بمعنى من [illegible] قوله [illegible]

ان الباء بمعنى من البيانية [illegible] تأويل [illegible]

[illegible] خاص [illegible] وهو كلام بديع [illegible] ان جمهور النحويين [illegible] بالحرف

فينبغى على قولهم ان يقدر ان المتعلق بفعل دل عليه النافى اى [illegible] بنعمة ربك [illegible]

لا يتعلق من حروف الجر [illegible] من قولنا [illegible] متعلق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اى [illegible] بنعمة ربك (قوله في [illegible])

[illegible] الفاعل [illegible] الجر الزائد وقوله [illegible]

[illegible] الجر الزائد قوله [illegible] اى وبيان الزيادة قوله [illegible]

المعنوى [illegible] ارتباط العامل بالمجرور اى تعلق معنى العامل بالمجرور

[illegible] ان [illegible] الى الاسماء [illegible] على ذلك بحروف الجر

والزائد انما [illegible] في الكلام تقوية له وتأكيدا ولم يدخل الرابط [illegible] في لغة [illegible]

[illegible] الحرف الزائد الا ترى ان مجرورها في موضع رفع بالابتداء بدليل ارتفاع ما بعده على الخبر

قال :- لعل ابی المغوار منك قریب :- (الثالث) لولا فیمن قال لولای ولولاك ولولاہ علی قول سیبویہ ان لولا جارۃ للضمیر فانها ایضا بمنزلۃ لعل فی ان ما بعدها فی موضع الرفع بالابتداء -

ش - (قوله والاصل) ای اصل الارتباط (قوله علی ذلك) ای علی الوصول للاسماء (قوله تسویۃ له وتوکید) العطف للتفسیر (قوله ولم یدخل للربط) ای المعنوی وهو تعلق معنی الفعل بالمجرور (قوله فی لغۃ عقیل) ای الذین یجرون بها ای واما فی لغۃ غیرهم فلا یجر بل ترفع الاسم وتنصب الخبر (قوله لانها بمنزلۃ الحرف الزاید) ای ولیست بزائدۃ محضۃ لافادتها الترجی والزاید لا یفید معنی غیر التوکید ولا اصلیۃ محضۃ لان مجرورها فی محل رفع مبتدا والحرف الجار الاصلی لا مجروره فی محل نصب (قوله الا تری الخ) علۃ لکونها شبیهۃ بالزاید ولیست حرفا اصلیا (قوله فی موضع رفع) ای والحرف الاصلی مجروره فی موضع نصب علی المفعولیۃ (قوله فیمن قال) ای فی قول من قال (قوله ان لولا جارۃ للضمیر) ای وهی بمنزلۃ الحرف الزائد ولیست حرف جر اصلی لانها بمنزلۃ الخ (قوله جارۃ للضمیر) ای فیقول ان لولا حرف جر والیاء والکاف فی محل جر والدلیل علی ذلك ان لولا لیست من الحروف الناصبۃ للاسم بالاجماع اذ الناصب انما هی ان واخواتها ولولا لیست منها وایضا الیاء والکاف والهاء لیست ضمائر رفع هنا لان العامل للرفع فی الضمیر انما هو الفعل او نائبه فتعین انها جارۃ (قوله فانها ایضا) هذه علۃ لکونها لا تتعلق وقوله فان لولا علۃ للعلۃ قبلها -

م - وزعم ابو الحسن ان لولا غیر جارۃ وان الضمیر بعدها مرفوع ولکنهم استعاروا ضمیر الجر مکان ضمیر الرفع کما عکسوا فی قولهم ما انا کانت وهذا کقوله فی عسانی ویردهما ان نیابۃ ضمیر عن ضمیر مخالفه فی الاعراب -

ش- قوله (ان الضمير بعدها مرفوع) اى فى محل رفع بالابتداء (قوله ولكنهم استعاروا ضمير الجر) اى وهو الياء والكاف والهاء (قوله ضمير الرفع) اى وهو انا وانت وهو (قوله ما انا كانت) اى فالاصل كانت لكنهم عدلوا عن ضمير الجر الى ضمير الرفع للاستثقال (قوله وهذا) اى ما تقدم من قوله استعاروا ضمير الجر لضمير الرفع كقوله الخ (قوله كقوله) اى كقول الحسن فى عساى اى فالاصل عسا انا فقد استعار ضمير الجر بدل ضمير الرفع (قوله ويردهما) اى يرد قوليه فى لولاى وفى عساى۔

م- انما تثبت فى المنفصل وانما جاءت النيابة فى المتصل بثلاثة شروط كون المنوب عنه منفصلا وتوافقهما فى الاعراب وكون ذلك فى الضرورة كقوله (ان لا يجاورنا الاك ديار)

ش- (قوله فى المنفصل) اى فى النائب المنفصل (قوله وانما جاءت النيابة فى المتصل) اى فى النائب المتصل (قوله ان لا يجاورنا الخ) صدره (وما نبالى اذا ما كنت جارتنا) والشروط الثلاثة متوفرة فى البيت اما انفصال المنوب عنه والتوافق فى الاعراب فلان الاصل الا اياك ضرورة انه استثناء مقدم وان الكاف ضمير نصب واما كونه فى الضرورة فواضح (قوله الاك ديار) اى فالاصل الا اياك فقد عدل عن ضمير النصب المنفصل الى ضمير متصل منصوب وانما لم يكن اصله انت لانه مستثنى والمستثنى منصوب فتعين ان الاصل ضمير منفصل منصوب۔

م- (والرابع) رب فى نحو رب رجل صالح لقيته او لقيت لان مجرورها مفعول فى الثانى ومبتدا فى الاول او مفعول على حد زيدا ضربته ويقدر الناصب بعد المجرور لا قبل الجار لان رب لها الصدر من بين حروف الجر وانما دخلت فى المثالين لافادة التكثير او التقليل لا للتعدية فاعمل هذا قول الرمانى وابن طاهر وقال الجمهور هى فيهما حرف جر معد فان قالوا انها عدت العامل المذكور فخطا لانه يتعدى بنفسه ولاستيفائه معموله

فی المثال الاول وان قالوا عدات محذوفا تقدیرہ حصل ارنحوہ کما صرح به جماعة نبہہ
تقدیرلما معنی الکلام مستغن عنه ولم یلفظ به فی وقت

ش۔ (قوله ویقدم الناصب) ای لمجرورھا علی انه مفعول فی المثال الاول (قوله لاقبل الجار) ای ولا بعدہ وقبل المجرور لانه لا یفصل بین الجار والمجرور بمثل ھذا (قوله لان رب لھا الصدر) ای ومن المعلوم انه اذا کان لھا الصدارة لا تتعلق بشیٔ (قوله لا لتعدیة عامل) ای وحینئذ فلا تتعلق بشیٔ (قوله ھی) ای رب (قوله فیھما) ای فی المثالین المذکورین (قوله لانه یتعدی بنفسه) ای وحینئذ فلا یحتاج لمعد یعدیه (قوله ولا ستیفائه معموله) ای وحینئذ فلا یتعدی الزائد علیه (قوله تقدیرہ حصل) ای فالاصل رب رجل صالح حصل لقیته۔

م۔ (الخامس) کاف التشبیه قاله الاخفش وابن عصفور مستدلین بانه اذا قیل زید کعمرو فان کان المتعلق استقر فالکاف لا تدل علیه بخلاف نحوفی من نحو زید فی الدار وان کان فعلا مناسبا للکاف وھو اشبه فھو متعد بنفسه لا بالحرف والحق ان جمیع الحروف الجارة الواقعة فی موضع الخبر ونحوہ تدل علی الاستقرار (السادس) حرف الاستثناء وھو خلا وعدا وحاشا اذا خفضن فانھن لتنحیة الفعل عما دخلن علیه کما ان الا کذلک وذلک عکس معنی التعدیة الذی ھو ایصال معنی الفعل الی الاسم۔

ش۔ (قوله من نحو زید فی الدار) ای وذلک لان فی للظرفیة تشعر باستقرار ما قبلھا فیما بعدھا (قوله وان کان) ای المتعلق (قوله فھو متعد بنفسه لا بالحرف) ای وحینئذ فلا یصح ان یقدر المتعلق فعلا مناسبا (قوله ونحوہ) ای الحال والصلة والصفة (قوله تدل الخ) ای وحینئذ فکاف التشبیه فی ھذا المثال متعلقة باستقرار محذوف ای کائن او مستقر کعمرو (قوله اذا خفضن) ای فانھن فی

هذه الحالة حروف جر غير متعلقة لانهن الخ (قوله للتحية) اى اعادة الفعل عما دخل عليه (قوله وذلك) اى ما ذكر من التحية (قوله عكس الخ) اى لان التحية عكس الايصال ويمكن ان يقال ان التعدية هى ايصال معنى الفعل الى الاسم على معنى ما يقتضيه الحرف من اثبات او نفى وحينئذ فهذه الافعال تعدى الفعل وتوصله على جهة النفى فقولك قام القوم غير زيد او خلا زيدا مثل قولك ما قام زيد فقد عدى الفعل بهما على جهة النفى واما قام القوم الا زيدا فالاتعدية له على جهة الثبوت ـ

م ـ (حكمهما بعد المعارف والنكرات) حكمهما بعدهما حكم الجمل فهما صفتان فى نحو رايت طائرا فوق غصن او على غصن لانهما بعد نكرة محضة وحالان فى نحو رايت الهلال بين السحاب او فى الافق لانهما بعد معرفة محضة ومحتملان لهما فى يعجبنى الزهر فى اكمامه والثمر على اغصانه لان المعرف الجنسى كالنكرة وفى هذا ثمر يانع على اغصانه لان النكرة الموصوفة كالمعرفة ـ

ش ـ (قوله فى اكمامه) جمع كم وهو وعاء النور كالكمامة والثمر بالمثلثة واليانع النضيج الطيب

م ـ حكم المرفوع بعدهما) اذا وقع بعدهما مرفوع فان تقدمهما نفى او استفهام او موصوف او موصول او صاحب خبر او حال نحو ما فى الدار احد وافى الدار زيد ومررت برجل معه صقر وجاء الذى فى الدار ابوه وزيد عندك اخوه ومررت بزيد عليه جبة ففى المرفوع ثلاثة مذاهب (احدها) ان الارجح كونه مبتدأ مخبرا عنه بالظرف او المجرور ويجوز كونه فاعلا (والثانى) ان الارجح كونه فاعلا واختاره ابن مالك وتوجيهه ان الاصل عدم التقديم والتاخير ـ

ش۔ (حکم المرفوع بعدھما) ای ھذا مبحث حکم المرفوع بعدھما (قولہ ای موصوف الخ) ای و الوصف و الصلۃ و الخبر و الحال ھو الظرف (قولہ ما فی الدار احد) ھذہ امثلۃ علی سبیل اللف و النشر المرتب (قولہ و یجوز الخ) ھذا یقدح فی قولھم انہ متی اوقع تقدیم الخبر فی التباس المبتدأ بالفاعل وجب تاخیرہ نحو زید قائم۔

م۔ (و الثالث) انہ یجب کونہ فاعلاً نقلہ ابن ھشام عن الاکثرین و حیث اعرب فاعلاً فھل عاملہ الفعل المحذوف او الظرف و المجرور لنیابتھما عن استقر فیہ خلاف و المذھب المختار الثانی بدلیلین احدھما امتناع تقدیم الحال فی نحو زید فی الدار جالساً و لو کان العامل الفعل لم یمتنع نحو فی الدار و عندک فالجمھور یوجبون الابتداء و الاخفش و الکوفیون یجیزون الوجھین۔

ش۔ (قولہ و الثالث انہ یجب الخ) و ذلک لان اصحاب ھذا القول یقدرون المتعلق فعلاً فقط و حینئذ لو جعل المرفوع مبتدأ و اخبر عنہ بالظرف لزم علیہ تقدیم الخبر الفعلی مع ان الخبر الفعلی یجب ان یؤخر فتعین ان یکون فاعلاً (قولہ و حیث اعرب) ای المرفوع بعد الظرف فاعلاً علی جھۃ الوجوب او الراجحیۃ او المرجوحیۃ ای و حیث اعرب علی ای وجہ کان (قولہ امتناع تقدیم الحال فی نحو زید فی الدار جالساً) ای فزید مبتدأ و فی الدار خبر و قولہ جالساً حال و لا یصح ان تقول زید جالساً فی الدار لئلا یلزم تقدیم الحال علی عاملھا المعنوی وھو الجار و المجرور وھو ممنوع و لو کان العامل الفعل لجاز التقدیم لان الفعل لفظی و العامل اللفظی وھو الفعل و الوصف یجوز ان یقدم الحال علیہ (قولہ و لو کان العامل الفعل لم یمتنع) قد یجاب عن ھذا بانہ لا یلزم من جواز تقدیم الحال علی العامل الملفوظ بہ جواز تقدیمھا علیہ اذا اضمر

لضعفه بالاضمار ووجوب الحذف ۔

م ۔ لان الاعتماد عندهم ليس بشرط ولذا يجيزون في نحو قائم زيد ان يكون قائم مبتدأ و زيد فاعلا وغيرهم يوجب كونهما على التقديم والتاخير ۔

ش ۔ (قوله لان الاعتماد عندهم ليس بشرط) اقول حكى صاحب الضوء عن سيبويه انه يفصل في الاسم الواقع بعد الظرف بين ان يكون حدثا او ان يكون غيره فان كان حدثا فارتفاعه عنده بالفاعلية وان لم يعتمد الظرف وذلك نحو قولهم يوم الجمعة الخروج واما الوقوف ومنه قوله تعالى ومن آيته انك ترى الارض اذ التقدير ومن آياته رويتك واما عند الخليل فلا فرق بين الحدث وغيره في اشتراط الاعتماد وارتفاع هذه الاسماء عنده بالابتداء وهو الاقرب الى القياس هذا كلامه ولم اقف على نقل هذا التفصيل عن سيبويه في غيره وهو غريب اذ ظاهر قوله فارتفاعه عند سيبويه بالفاعلية انه لا يرتفع عنده بالابتداء ومن ذهب الى ان الاعتماد ليس بشرط لم يوجب الفاعلية دون الابتداء بل يجوز الوجهين ا ه دماميني (قوله قائم زيد) اى اسم الفاعل غير المعتمد (قوله على التقديم) اى تقديم الخبر على المبتدأ ۔

م ۔ (تنبيهات) ولا خلاف في تعين الابتداء في نحو في داره زيد لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة فان قلت في داره قيام زيد لم يجزها الكوفيون البتة اما على الفاعلية فلما قدمنا واما على الابتدائية فلان الضمير لم يعد على المبتدأ بل على ما اضيف اليه المبتدأ والمستحق للتقديم انما هو المبتدأ او اجازه البصريون على ان يكون المرفوع مبتدأ لا فاعلا اذا كان الاسم في نية التقديم كان ما هو من تمامه كذلك

ش ۔ (قوله ولا خلاف الخ) هذا هو التنبيه الثاني من التنبيهات الاربع (قوله لئلا يعود

الضمير على متاخر لفظا ورتبة) اى ولو جعل مبتدأ لعاد الضمير على متقدم رتبة وان تاخر لفظا ولا يقال انه يلزم تقدم الخبر الفعلى لانا نقول انما يكون كذلك على طريقة قليلة تعين تقدير المحذوف فعلا ونحن لا نقول بالتعين (قوله فلما قدمنا) اى من عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة (قوله انما هو المبتدأ) اى لانما اضيف اليه (قوله واجازه) اى هذا التركيب (قوله لا فاعل) اى والا لزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة (قوله واذا كان الاسم فى نية التقديم) اى كالمبتدا وهذا هو محط العلة فى الجواز وهو رد على الكوفيين القائلين فى علة المنع لان الضمير لم يعد الخ (قوله ما هو من تمامه) اى وهو المضاف اليه (قوله كذلك) اى فى نية التقديم۔

ص م ـ والارجح تعين الابتدائية فى نحو هل افضل منك زيد لان اسم التفضيل لا يرفع الفاعل الظاهر عند الاكثر على هذا الحد وتجوز الفاعلية فى لغة قليلة (ما يجب فيه تعلقهما بمحذوف) ـ

ش (١) (قوله والارجح الخ) هذا هو التنبيه الثالث وقد ذكره المصنف هو والذى بعده استطرادا لان كلامنا فى المرفوع بعد الظرف والجار والمجرور لا فى المرفوع بعد اسم التفضيل (قوله تعين الابتدائية) اى ابتدائية الاسم المتاخر قوله على هذا الحد) اى على هذا الوجه وهو غير مسئلة الكحل اما على هذا الحد وهو مسئلة الكحل فيجوز ان يكون كل مرفوع فاعلا (قوله فى لغة) حكاها يونس عن جماعة من العرب ونقلها سيبويه فى كتابه فتقول عليها مررت برجل اكرم منه ابوه باتباع اكرم لرجل ورفع ابوه على انه فاعل باكرم فكانهم اجازوا ذلك لانه بمعنى مررت برجل فائق فى الكرم ابوه فحذف (ما يجب فيه تعلقهما بمحذوف) اى هذا باب بيان المواضع التى يجب فيها تعلقهما بمحذوف اى يواجب الحذف اخذا مما ياتى فيما وقعه على مواضع وذكر الضمير نظرا للفظ ما وانما كان واجب الحذف لكونه كونا عاما والظرف حينئذ مستقر لا استقرار

الضمیر فیہ بعد حذف المتعلق وقیل لا ستقرار معنی العامل العام فیہ بحیث یفهم بداهة عند عدمہ واذا وجب حذفہ کان ذکرہ عبثا بخلاف الخاص فانہ یجب ذکرہ الا الدلیل فیجوز وقد یجب حذفہ کما یاتی فی الامثال والاحوال والقسم ومقابل المستقر اللغو لالغائہ عن تحمل الضمیر لذکر المتعلق لکونہ خاصا واجب الذکر وجائزہ للدلیل والحاصل ان الظرف باعتبار متعلقہ اما مستقر ولغو فالاول ما کان متعلقہ عاما واجب الحذف نحو وعندہ علم الساعۃ والثانی ما کان متعلقہ خاصا سواء واجب الذکر نحو زید جالس فی الدار وجائزہ کما اذا قیل هر صمت یوما فتقول یوم الجمعۃ۔

م۔ وهو ثمانیۃ احدها ان یقع صفۃ نحو اوکصیب من السماء الثانی ان یقع حالا نحو فخرج علی قومہ فی زینتہ الثالث ان یقع صلۃ نحو ولہ من فی السموات والارض

ش۔ (قولہ ان یقع صفۃ) ای ذو ان یقع ای احد المواضع موضع صاحب الوقوع صفۃ (قولہ من السماء) ای کائن او حصل من السماء فالمدار علی تقدیر المتعلق عاما سواء کان اسما او فعلا نحو قولہ ولہ من فی السموات والارض ای یکون او وجد۔

م۔ ومن عندہ لا یستکبرون الرابع ان یقع خبرا نحو زید عندک او فی الدار وربما ظهر فی الضرورۃ کقولہ (لک العز ان مولاک عز وان یهن ۔ فانت لدی بحبوحۃ الهون کائن)

شاهد در ذکر متعلق لدی است در بیت کہ کائن بوده باشد بجهت ضرورت وتمام شدن شعر نہ کرآن

ش۔ (قولہ ومن عندہ) ای ومن ثبت او استقر (قولہ وربما ظهر) ای الاستقرار العام الذی هو متعلق الخبر (قولہ لک العز) الخطاب لعبد وقولہ ان مولاک ای سیدک ایها العبد وقولہ عز ای عزہ الناس وقولہ یهن ای وان یذل فانت الخ ویهن من هان

يكون ضد عز فاذا دخله الجازم صار يكون فحذف الواو لالتقاء الساكنين فهو بفتح الياء وضم الهاء كذا ضبطه الشارح والمحشي ولكن ضبطه السيوطي في الشواهد بانه بالبناء للمفعول (قوله كائن) اي فكائن متعلق لدى الذي هو ظرف مخبر به عن انت وقد يقال لا نسلم ان لدى متعلق بكائن لجواز ان كائن اسم فاعل من كان الناقصة وخبرها محذوف ولدى متعلق بذلك الخبر المحذوف اي وان يكن فكائن انت مستقرا لدى بحبوحة الخ سلمنا تعلق لدى بكائن فلم لا يجوز ان يكون الكون خاصا بجعل كائن اسم فاعل من كان التامة فهو بمعنى الثبوت اي الاستمرار وعدم التزلزل وهو خاص اي انت ثابت دائما عند بحبوحة الخ وكلامنا في الكون العام لا الخاص اه تقرير دسادير۔

م۔ الخامس ان يرفعا الاسم الظاهر نحو افي الله شك اعندك زيد۔ السادس ان يستعمل المتعلق محذوفا في مثل او شبهه كقولهم لمن ذكر امرا قد تقادم عهده حينئذ الآن اي كان ذلك حينئذ واسمع الآن وقولهم للمعرس بالرفاء والبنين باضمار اعرست والسابع ان يكون المتعلق محذوفا على شريطة التفسير نحو ايوم الجمعة صمت فيه۔

ش۔ (قوله ان يرفعا) اي ذو ان يرفعا اي الخامس موضع يقعان رافعين للاسم الظاهر فيه (قوله افي الله شك) اي اثبت في الله او استقر في الله (قوله اعندك زيد) اي استقر (قوله ان يستعمل المتعلق محذوفا في مثل) بعل الانسب ان يقعا في مثل (قوله كقولهم) اي كقولهم الكلاب على البقر فلا يجوز ذكر سلط لان الامثال لا تغير (قوله حينئذ الآن) هذا مقول قولهم مثلا اذا قيل لك انه وقع في زمن السلطان فلان كذا وكذا فتقول حينئذ الآن اي كان الذي ذكرته واقعا حين اذ كان ذلك السلطان موجودا واسمع الآن ما هو اغرب واعجب

من ذلك (قوله للمعرس) من اعرس الرجل اتخذ عرسا بالكسر اى زوجة وهذا الشبه مثل لكثرة دورانه على الالسن ولكن لا يقال الا فى شيئ خاص بخلاف المثل فانه كلام شبه مضربه بمورده فلا يقال فى شئ خاص فقوله كقولهم مثال المثل واما ما بعده فهو مثال الشبه امثل (قوله اعرست) اى تزوجت بالرفاء اى ملتبسا بالرفاء اى الالتئام والتوافق مع الزوجة

م - والثامن القسم بغير الباء نحو والليل اذا يغشى وتالله لاكيدن اصنامكم وهل المتعلق الواجب الحذف فعل او وصف لا خلاف فى تعين الفعل فى بابى القسم والصلة لان القسم والصلة لا يكونان الا جملتين واختلف فى الخبر والصفة والحال فمن قدر الفعل وهم الاكثرون فلانه الاصل فى العمل ومن قدر الوصف فلان الاصل فى الخبر والحال والنعت الافراد

ش - (قوله بغير الباء) اى واما بها فلا يجب تعلقهما بمحذوف بل تتعلق بالمذكور والمحذوف (قوله واختلف فى الخبر) اى واختلف فى الاولى فى الخبر الخ وقوله فمن قدر الفعل اى فمن قال الاولى ان يقدر فعلا الخ وكذا يقال فيما ياتى وانما قلنا ذلك لانه يجوز تقدير المتعلق فعلا او وصفا فى هذه المواضع بالاتفاق والخلاف انما هو فى الاولى منهما كما صرح بذلك بعضهم (قوله فلانه) اى فقد نظر الى انه الخ۔

م - (كيفية تقديره باعتبار المعنى) اما فى القسم فتقديره اقسم واما فى الاشتغال فتقديره كالمنطوق به نحو يوم الجمعة صمت فيه واعلم انهم ذكروا فى باب الاشتغال انه يجب ان لا يقدر مثل المذكور اذا حصل مانع صناعى كما فى زيدا مررت به او معنوى كما فى زيدا ضربت اخاه اذ تقدير المذكور يقتضى فى الاول تعدى القاصر بنفسه وفى الثانى خلاف الواقع اذ الضرب لم يقع بزيد فوجب ان يقدر جاوزت فى الاول واهنت فى الثانى

ش ۔ (قوله كيفية تقديره) اى تقدير المتعلق وهذا هو الذى وعد به حيث قال يقدر له عامل بحسب المعنى كما سنبينه (قوله كالمنطوق) اى ما لم يمنع من تقديره مثل المنطوق مانع صناعى او معنوى والا قدر مناسب له فى المعنى (قوله او معنوى) اى او حصل مانع معنوى (قوله اذ تقديره الخ) اى وانما كان لتقدير المذكور فى المثال الاول مانع صناعى وفى المثال الثانى مانع معنوى لان تقديره الخ (قوله اذ تقدير المذكور) اى وهو مررت فى الاول بان تقول مررت زيدا وضرب فى الثانى بان تقول ضربت زيدا (قوله خلاف الواقع) اى ومخالفة الواقع مانع معنوى (قوله لم يقع بزيد) اى عليه

م ۔ وليس المانعان مع كل متعد بالحرف ولا مع كل سببى الا ترى انه لا مانع فى نحو زيدا شكرت له لان شكر يتعدى بالجار وبنفسه وكذلك الظرف نحو يوم الجمعة صمت فيه لان العامل لا يتعدى الى ضمير الظرف بنفسه مع انه يتعدى الى ظاهره بنفسه وكذلك لا مانع فى نحو زيدا اهنت اخاه لان اهانة اخيه اهانة له بخلاف الضرب واما فى المثل فيقدر بحسب المعنى واما فى البواقى نحو زيد فى الدار فيقدر كونا مطلقا۔

ش ۔ (قوله وليس المانعان) اى المانع الصناعى والمانع المعنوى (قوله مع كل متعد بالحرف) راجع للمانع الاول اى انه ليس المانع الصناعى موجودا فى كل فعل متعد بالحرف (قوله ولا مع كل سببى) راجع للمانع الثانى اى انه ليس المانع الثانى وهو كون الكلام خلاف الواقع متأتيا فى كل سببى (قوله كل سببى) نسبة للسبب وهو الضمير لانه تربط به الصلة ونحوها اى ولا مع كل اسم مضاف للسبب (قوله لان العامل لا يتعدى) اى فلذا يقدر صمت يوم الجمعة صمت فيه (قوله كذلك الخ) رجوع للمانع الثانى (قوله واما فى المثل) اى وشبهه او تقول ان هذا لا يا مثل ما يشمل السبب

ـ قوله بحسب المعنى اى فيقدر قبل حينئذ كان وقبل بالرفاء اعرست (قوله واما فى البواقى) وهى خمسة الحال والصفة والخبر والصلة والرافع للاسم الظاهر لان ماذكره ثمانية وقد ذكر تفصيلا التقسيم وما كان على شريطة التفسير المثل ـ

م ـ وهو كائن او مستقر او مضارعهما ان اريد الحال او الاستقبال نحو الصوم اليوم او فى اليوم والجزاء غدا او فى الغد ويقدر كان او استقر او وصفهما

ش ـ (قوله وهو كائن او مستقر) الاولى الكون او الاستقرار اى هذه المادة ثم يقول مضارعا ان اريد الحال او الاستقبال وماضيا او وصفه ان اريد المضى فان جهلت المعنى فقدر الوصف فانه صالح للازمنة كلها وان كانت حقيقة الحال واعلم ان الكون المقدر تام لا ناقص والا كان الظرف خبره فيحتاج لمتعلق آخر ويتسلسل كما افاده السعد (قوله او وصفهما) يعنى وصف الماضى اى اسم الفاعل حسن اداه الماضى لكن الاولى الاقتصار على الفعل لان المضى لا يتبادر من الوصف

م ـ ان اريد المضى واذا جهلت المعنى فقدر الوصف فانه صالح فى الازمنة كلها وان كانت حقيقته الحال ولا يجوز تقدير الكون الخاص كقائم وجالس الا لدليل ويكون الحذف حينئذ جائزا لا واجبا ولا ينتقل ضمير من المحذوف الى الظرف والمجرور ـ

ش ـ (قوله وان كانت حقيقته الحال) فيه انه اذا كان كذلك لا يقدر الا اذا علم الحال لان الشئ اذا اطلق انما ينصرف لحقيقته (قوله ولا يجوز) اى فى البواقى (قوله الا لدليل) اى لفظى او معنوى فعلم من هذا ان حذف الكون الخاص للدليل جائز لا واجب (قوله الا لدليل) اى كما اذا قيل هل احد جالس فى الدار فقلت فى جوابه زيد فى الدار اى

جالس فيما فذكر جالس في السؤال دليل على ذلك المتعلق المحذوف (قوله ولا ينتقل الخ) عطف لازم على ملزوم (قوله ولا ينتقل ضمير من المحذوف) اى ولا ينتقل ضمير من الكون الخاص المحذوف لدليل الى الظرف الخ اى ولعدم الانتقال الى ظرفا لغوا فالظرف اللغو هو ما كان متعلقه خاصا وانما سمي لغوا اللغوا نظرف من تحمله الضمير وانما المتحمل له ذلك المتعلق واما الذى متعلقه عام فهو الظرف المستقر اى الذى استقر فيه الضمير لان العامل لما حذف وجوبا انتقل الضمير للظرف وصار متحملا له۔

م۔ واشتراط النحويين الكون المطلق انما هو لوجوب الحذف لا لجواز ه قوهم من لى بكذا اى من يتكفل لى به ومما يتخرج على التعلق بالكون الخاص قوله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى التقدير مقتول او يقتل لا كائن تعيين موضع التقدير الاصل ان يقدر مقدما عليهما كسائر العوامل مع معمولاتها وقد يعرض ما يقتضى ترجيح تقديره موخرا وما يقتضى ايجابه فالاول نحو فى الدار زيد لان المحذوف هو الخبر واصله ان يتاخر عن المبتدأ

ش۔ (قوله واشتراط النحويين الخ) هذا وارد على قوله ولا يجوز ان يقدر الكون خاصا الا لدليل وحاصله كيف تقول اذا وجد دليل عليه ان يقدر الكون خاصا مع ان النحاة اشترطوا الكون العام (قوله واشتراط النحويين) اى فى متعلق الظرف فى المواضع الثمانية (قوله انما هو لوجوب الحذف) اى فاشتراط الكون العام ليس الا لوجوب الحذف لا لجوازه فلا ينافى انه يجوز ان يكون كونا خاصا ويحذف جوازا (قوله ومما يتخرج على ذلك) اى على حذف الكون الخاص لدليل هذه الامثلة وهذا شروع فى الامثلة التى حذف فيها الكون الخاص (قوله الاصل ان يقدر) اى متعلق الظرف والجار والمجرور (قوله ايجابه) اى ايجاب

تقديره موخرا (قوله والصنه ان يتأخر الخ) لكن قد يقال ان مقتضى كونه عاملا ان يقدر مقدما والعلم ان الارجح تقديمه في التقدير وسيأتي هذا للمصنف في الباب الآتي۔

م س والثاني نحو ان في الدار زيدا لان ان لا يليها اسم فوعها ويلزم من قدر المتعلق فعلا ان يقدره موخرا في جميع المسائل لان الخبر اذا كان فعلا لا يتقدم على المبتدا (تنبيه) رد جماعة منهم ابن مالك على من قدر الفعل بنحو قوله تعالى اذا لهم مكر في آياتنا۔

ش۔ (قوله لان الخبر اذا كان فعلا لا يتقدم على المبتدا) اى لئلا يلتبس المبتدا بالفاعل فان قلت ان علة منع التقديم خوف الالتباس وهنا محذوف فلا يحصل التباس قلت ان المقدر عندهم كالثابت فلو قدر مقدما لزم عليه ان الجملة فعلية فيوقع في لبس اذ يحتمل ان المبتدا فاعل (قوله بنحو قوله تعالى الخ) في نحو قوله الخ اى ان بعضهم قدر الفعل في هاتين الآيتين فرد عليه ابن مالك بانه لا يصح تقدير الفعل هنا لان اذا الفجائية لا يليها فعل واما لا يليها الفعل الا مقرونا بحرف الشرط ورد المصنف على ابن مالك بان هذا الرد غير وارد لان الفعل يقدر موخرا لا قبل الجار وبعد اذا وبعد اما حتى يتم اعتراض ابن مالك

م س۔ (قوله) مافي الدار فزيد لان اذا الفجائية لا يليها الفعل واما لا يقع بعدها فعل الا مقرونا بحرف الشرط نحو فاما ان كان من المقربين وهذا على ما بيناه غير وارد لان الفعل يقدر موخرا۔

ش۔ (قوله وهذا) اى الرد عليه في تقدير الفعل اى وهذا الرد غير وارد بناء على ما بيناه من تعارض ما يوجب تقدير المتعلق موخرا (قوله يقدر موخرا) اى عن الجار [illegible] عليه كما فهم ابن مالك فاعترض بما علمت۔

تمت بالخير

فهرسة الجزء الاول في الجمل من منتهى الاديب

صفحة

تمت بالخير

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

سبحانک اللهم وبحمدك ونصلي ونسلم علی سیدنا محمد
رسولك وعبدك وعلى آله واصحابه الموفين بعهدك

امابعد. کتابے اجتہادی علم نحو مسمی منتہی الادیب فی خلاصة مغنی اللبیب مع الشرح
والشواہد پیش ما گذاشتند. از ہر بابش فصلی خواندیم شکے نیست کہ نافع معلمین و ممد
متعلمین است. تا درین زمان ہیچکس باین خوش اسلوبی وخوش آئینی نہ نگاشتہ است کتابیست
جامع و پرمنفعت. مولفش کہ جناب مولوی میرزا طہور علی صاحب از منصبداران جاگیر دکن
اندر ادب عربی و دیگر فنون عربیہ دستگاهی بائستہ میدارند کتاب موصوف از کمال
استعداد ایشان خبر میدهد. اگر قدر این چنین صاحب علم و تربیت چنین شخص
لایق کردہ اید هر آئینہ موجب صلہ افزائی خواہد یقین است کہ بصورت پرداختش
کہ ذمہ صاحب ملک ہا لیان ملت است جانکاهی و عرقریزی و صرف قوت دماغی نمودہ
دیگر ہمش زین خدمت علم دین متین بر خود لازم و متحتم می دارند مرقوم ۱۷ ذیقعدہ سنہ ۱۳۳۲

نمبر	۱۵۵۴۲
نمبر	[illegible]

فی مقدمة الکتاب

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
٣	١٢	لَنْ لَیْتَ	لَنْ وَ لَیْتَ	٢٩	٩	جماها	حماها
٤	١٩	الزفاعی	الرفاعی	"	١٣	تَقَلِیْنَنِی	تَقَلِیْنَنِی
		و فی نفس الکتاب		"	١٦	یه	به
٣	١	عما	هما	٣٠	٧	حقیقة	حقیقته
"	١٥	یحسب	بحسب	٣٦	٦	یقول	بقول
٤	١٧	الاخبار	الاخبار	٤٠	٧	متی	منی
١٢	١٤	صای	صار)	٤٥	١	حازما	جازما
١٣	٤	یرجح	یرجح فیه	٤٦	١	المنغوت	المنحوت
١٤	٢	المبینة	المبنیة	٤٩	٧	بیان ارادة	بیان لما ارادة
"	٨	ایضاً	ایضاً	٤٩	١٥	انذرالک	انذارك
"	١٠	ایضاً	ایضاً	٥٤	١٤	فنتعین	نتعین
١٦	١٦	انقطاعا	انقطاعا	٥٥	١١	مسانقة	مسائقة
١٩	١٢	السالقات	السابقات	٥٧	٤	نحل	تحل
٢٠	٧	ضمیها	ضیمها	٥٨	٦	الخَیُل	الخَیُل
"	١٢	ضفقه	صفته	٥٩	١٤	المفید	المفید
٢١	١٨	بازی	باری	"	١٤	خبیرها	خبرها
٢٢	٣	الیباء	الیاء	٦٧	٤	نعدیه	یعدیه
٢٥	١٤	بلغتها	بلغتها	٦٣	١	یهون	یهن
٢٨	٧	عیَن	عین				

تمت